كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

مستوى الذكاء الناجح وعلاقته بالتدفق النفسي والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي لطالبات الطفولة المبكرة بالجامعة

إعـــداد

د/ علا عبدالرحمن علي محمد

أستاذ مساعد قسم دراسات الطفولة
كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة.

﴿العدد الثالث عشر– ابريل ٢٠٢٠م﴾

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الذكاء الناجح لدى طالبات كلية التربية قسم الطفولة المبكرة بالجامعة، بالإضافة إلى الكشف عن علاقته بكل من: التدفق النفسي والكفاءة الذاتية لديهن. وتكونت عينة الدراسة من (١٩٥ طالبة) من طالبات الطفولة المبكرة بالجامعة. وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم استخدام الأدوات التالية: مقياس الذكاء الناجح، مقياس التدفق النفسي، مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: أن الطالبات بالجامعة بالطفولة المبكرة يتمتعن بمستوى مرتفع من الذكاء الناجح، توجد علاقة موجبة دالة احصائياً بين الذكاء الناجح والتدفق النفسي، والكفاءة الذاتية المدركة، والتحصيل الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الناجح – الكفاءة الذاتية المدركة –التدفق النفسي–الطفولة المبكرة.

The Relationship of Successful Intelligence, on the level Psychological Flow, Perceived Self-Efficacy and Academic Achievement among Female Students in Early Childhood Field

Abstract

The current study aims to identify the level of successful intelligence among female in early childhood education field in the university. In addition, the researcher aims to identify the relationship of Successful intelligence, Psychological Flow and perceived self-efficacy and academic achievement among female students in early childhood education. The sample of the study consists of (195) female students in early childhood. The tools of the study are successful intelligence scale, Psychological Flow Scale r, and Perceived self-efficacy scale. The findings of the study reveal that: the early childhood student's education have Successful intelligence Average high, there is a statistically significant positive relationship between Successful intelligence, the Psychological Flow and Perceived self- efficacy.

In addition, there is a statistically significant positive relationship between Successful intelligence and academic achievement of female students.

Keywords: Successful intelligence -- Perceived self-efficacy Psychological Flow, - Early Childhood - Academic Achievement

مقدمة:

يمتاز العصر الحالي بالتطور السريع العلمي والتكنولوجي، وأساليب التعلم الحديثة، والتي تسعى كل جامعة جاهدة باستخدام كافة طاقاتها واستراتيجياتها الحديثة من أجل تخريج معلمات قادرات على اكتساب كل ما هو جديد وفعال لمواجهة متطلبات المهنة وللتفوق في الحياة الجامعية العلمية والعملية.

ولذا لم يعد النجاح في الحياة العملية والتعليمة يتوقف علي الذكاء التقليدي (IQ) فقط ولكن تعددت النظريات المفسرة لنجاح الفرد في الحياة بصفة عامة ونحن الآن بصدد نظرية جديدة ألا وهي نظرية الذكاء الناجح "Successful Intelligence" وهي من النظريات التي بدأت الانتشار منذ وقت قريب والتي تضمن للفرد النجاح في كافة مجالات الحياة التعليمية والوظيفية والحياتية.

ويعتبر الذكاء الناجح من النظريات الحديثة التي وضعها سيتتربرج Sternberg وهي نوع من الذكاءات التي تجعل الفرد قادراً على النجاح في كافة جوانب الحياة، والتعامل مع الأفراد المحيطين به بكفاءة ومهارة عالية، وتجعله في حالة من التوازن والتكيف مع بيئته .(Sternberg& Grigorenko,2005) .

وترى هنت (Hunt, 2008) إن نظرية الذكاء الناجح تعد ذا أهمية كبيرة للمعلمين والمعلمات بصفة عامة، حيث تساعدهم على فهم طلابهم أثناء العملية التعليمية، وتوجيههم إلى الطرق المناسبة لتحليل المعلومات بشكل مناسب، وكيفية تطبيقها عملياً، بالإضافة إلى تشجيعهم على الإنتاج والابتكار والابداع .

واتفق كل من: (Mumthas, 2014& Kaufman, Singer, 2013) أن الذكاء الناجح يعمل على تعزيز واسترجاع المعلومات لدى الطلاب لاختلافه عن الطرق التقليدية كما أنه يحفز على التعلم ويزيد من دافعية المتعلمين . وأثبتت دراسة (الجاسم، ٢٠١٠) أنه إذا تم تطبيق نظرية الذكاء الناجح في التعليم بصفة عامة فإن ذلك سيجعلنا نستفيد من جميع القدرات التي يمتلكها الطلاب ونعزز ممارستهم في تحسين مخرجات التعلم.

وأكد سيتنربرج Sternberg إن التدريس من خلال الذكاء الناجح يزود الطلاب والمعلمين بصور تعليمية يتلاءم ونماذج القدرات لديهم، ولم يغفل سيتنربرج أيضاً مصادر القوة الذاتية للطالب التي تجعله يستفيد من نقاط القوه وتحسين نقاط الضعف لديه من أجل الوصول للتوازن بين القدرات الثلاثة . وهذا ما أكدته أيضا نتائج دراسة(الشبشيني، ٢٠١٩) والتي أجريت على المعلمين والمعلمات بجامعة القليوبية أنه يوجد علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الناجح والأداء المهني للمعلمين والمعلمات . كما توصلت دراسة كل من (الحميدي & الكندري، ٢٠١٩) التي أجريت على طلاب كلية التربية بالكويت إلى إسهام القدرة التحليلية في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لطلاب الجامعة . علاوة على ذلك ما أوصت به دراسة (Baker,2016) بضرورة الدمج بين التعليم التقليدي والتجريبي للطلاب وتوصلت دراسته إلى أن الطلاب الذين يستخدمون أساليب التعليم (التجريب) كانوا أكثر امتلاكاً للذكاء الناجح (العملي، الإبداعي) . ولم تغفل الدراسات أيضاً أساليب المعاملة الوالدية فقد أشارت دراسة (Shabnam, 2017) والتي أجريت على طلاب الجامعة بالدراسات العليا وتوصلت إلى أن موقف التربية الأسرية ترتبط بتطوير مكونات مختلفة من الذكاء الناجح.

كما يعد مفهوم التدفق النفسي من المفاهيم الجوهرية في علم النفس الإيجابي والذي يهتم بالحالة النفسية الداخلية للفرد وتجعله يصل لأعلى درجات التركيز في العمل أو النشاط أو المهمة التي يكلف بها ليصل لقمة السعادة والانجاز والتفوق والرضا النفسي.

وأكدت دراسة (العطار، ٢٠١٩، ٣٨٩) إننا أصبحنا في أشد الحاجة إلى التعرف على التدفق النفسي لطلاب المرحلة الجامعية وبصفة خاصة طلاب كليات التربية المعلمين الذين يقع على عاتقهم مهمة التنوير والتعليم والاستثمار في الثروة البشرية.

علاوة على ما سبق تعد الكفاءة الذاتية للمعلم من أهم العوامل الأساسية التي تساهم في نجاح العملية التعليمية، وتحقيق مخرجات التعلم. (Moslemi& Mousavia, 2019) ، وأشارت دراسة (Wyatt,2018) أنه إذا أردنا تطوير مجال التعليم ونحصل على معلمين

يتسمون بالكفاءة الذاتية المرتفعة ينبغي بداية استكشاف كيفية تطوير الكفاءة الذاتية للمعلم .كما توصلت دراسة (Hirschkom& Anderson, 2008) إلى ضرورة إعداد بيئة تعلمية تشجع الطلاب المعلمين على تنمية مستويات مرتفعة من الكفاءة الذاتية ببرامج اعداد المعلم لتخريج معلم على مستوى من الجودة على الصعيدين المحلي والعالمي . وترى الباحثة إننا إذا كنا نسعى لتنمية جوانب متعددة من الذكاء الناجح للطالبات المعلمات المؤهلات للتعامل مع طفل الروضة فإننا أيضا نهتم بتنمية الجوانب الإيجابية لديهن والسعي على الكشف عن مستوى كل من التدفق النفسي، والكفاءة الذاتية المدركة لديهن. لذا أجريت هذه الدراسة للوقوف على العلاقة بين مستوى الذكاء الناجح والتدفق النفسي، والكفاءة الذاتية المدركة، والتحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية قسم الطفولة المبكرة بالجامعة.

مشكلة الدراسة:

إن التطور العلمي والتكنولوجي الهائل من حولنا جعلنا نستبق ونسير بسرعة محاولة لمسايرة التكنولوجيا وكل ما هو جديد من حولنا، لذا لم نعد نعتمد على الذكاء التقليدي (IQ) فقط بل نذهب لأنواع متعددة من الذكاءات الأخرى التي تعد وتجهز الطلاب والطالبات لمستقبل مشرق .

ولاحظت الباحثة من خلال تدريسها للطالبات بالجامعة تفوق بعض الطالبات بالاختبارات النظرية وحصولهن على درجات وتقديرات مرتفعة، وعند التطبيق العملي أو العروض التقدمية أو من خلال التربية الميدانية يتعثرن في عرض الجزء العملي بمهارة بل ويصل الأمر إلى حصولهن على درجات منخفضة، وفي المقابل تم ملاحظة طالبات أخريات متفوقات بل ومبدعات بالعملي ومنخفضي الدرجات بالنظري. وباطلاع الباحثة على النظريات الحديثة وبحتها المستمر عن كل ما هو جديد للنهوض بالعملية التعليمية للطالبات وعدم الوقوف على الذكاء التقليدي فقط، فقد أوضحت الدراسات والبحوث المستفيضة لستيرنبرج (Sternberg, 2004&2005&2007&2011) أن الذكاء التقليدى (IQ) لم يعد كافي للنجاح في الحياة والتفوق بمفرده .

وقد أوضح ستيرنبرج (Sternberg) أن نظريته في الذكاء الناجح قدمت حلولاً جذرية للفجوة التي نلاحظها بين النظرية والتطبيق، وذلك من خلال تزويد الطلاب

والمتعلمين بالمبادئ الأساسية التي تؤهلهم لتحويل وترجمة أفكارهم إلى ممارسات عملية وواقعية داخل الفصول التعليمية، بالإضافة إلى تقديمها مجموعة من التطبيقات العملية للطلاب المتميزين، والتي تعد منظومة متكاملة من عمليات الكشف والتدريس والتقييم بالاعتماد على القدرات الثلاثة للذكاء الناجح (التحليلية، الإبداعية، العملية) . علاوة على ذلك ما أوصت به دراسة (الزغبي، ٢٠١٧) التي استهدفت الكشف عن العلاقة بين الذكاء الناجح وممارسته في التعليم لدى معلمي المدارس الخاصة، وتوصلت إلى ارتفاع مستوى الذكاء الناجح لعينة الدراسة وأن مستوى ممارسته في التعليم جاء متوسطاً لذا أوصت بضرورة تدريب المعلمين على ممارسته في التعليم بصفة كافة ومع كافة المراحل التعليمية

ومن خلال اطلاع الباحثة أيضاً على الدراسات السابقة التي أجريت علي الذكاء الناجح وعلاقته ببعض المتغيرات أكدت دراسة (الدوسري، ٢٠١٩) على فاعلية استراتيجية قائمة على نظرية الذكاء الناجح في الحد من ظاهرة الاحتراق الأكاديمي للطالبات بالجامعة، واتفقت دراسة كل من (الغرابية، ٢٠١٦ & المومني & السعايدة، ٢٠١٨) على وجود علاقة بين الذكاء الناجح والقدرة على اتخاذ القرار. كما هدفت دراسة (Palos& Maricutoiu, 2013 إلي تطوير أداة لقياس مدى تطبيق الذكاء الناجح في التعليم،والتعرف على علاقته بأساليب التفكير وفقاً لنظرية سيرنبيرج، كما توصلت نتائج دراسة (Mourgues, ,2013) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبه بين الذكاء الناجح وبعض الاختبارات التحصيلية، وكان ترتيب الذكاء الناجح كما يلي وفقاً للمتوسط الحسابي (الذكاء العملي ثم التحليلي ثم الإبداعي) . كما أكدت العديد من الدراسات على أهمية التدفق النفسي لطلاب الجامعة وأوصت بضرورة إكسابه لطلاب الجامعة كما في دراسة كل من)مصطفي، ٢٠١٨ & محمود،٢٠١٨ & عبد الفتاح، حليم، ٢٠١٨ & العطار، ٢٠١٩) والتي تناولته بالعديد من المتغيرات وأكدت على أهميته لنجاح الفرد في الحياة الجامعية، علاوة على ما سبق تظهر أهمية الكفاءة الذاتية لطلاب الجامعة حيث أكدت دراسة (Naderi, 2013) أن الطلاب بالجامعة الذين يملكون الكفاءة الذاتية الأكاديمية قادرون على تنظيم وتنفيذ الأنشطة والمهام المطلوبة منهم لتحقيق مستوى عال

من الأداء والتميز . واتفقت معها دراسة، (Leyser& Romi,2011) في أن امتلاك المعلمين قبل وبعد الخدمة للكفاءة الذاتية تجعلهم أكثر انفتاحاً على الأفكار الجديدة، بل أكثر من ذلك فإنهم يبحثون عن الأساليب الجديدة لتلبية احتياجاتهم العملية . وتوصلت دراسة (Chan , 2007) إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين الذكاء الناجح والكفاءة الذاتية للطلاب . بناءً على ما سبق وما أكدته الدراسات السابقة من أن النجاح في الحياة يعني امتلاك الفرد مجموعة من القدرات الثلاثة والتي تقع تحت مظلة واحدة ألا وهي " الذكاء الناجح " والذي يتضمن الذكاء العملي، التحليلي، الإبداعي، وتفوق الفرد في الجمع بينهم يجعله متفوقاً في حياته العملية والحياتية، ومتكيف مع البيئة ومتوافق معها، ولديه القدرة على التعرف على نقاط القوة وتزويدها، ونقاط الضعف وتحسينها وتعديلها بما يتوافق مع معتقدات الفرد وأحكامه تجاه ما يمتلكه من قدرات وإمكانات، ومما يجعله أكثر قدرة على التركيز والاستمتاع بكل ما يقوم به من أعمال ومهام من أجل تحقيق مستوى عال من الأداء والنجاح المتميز في كافة جوانب حياته العلمية والعملية . ونظراً لندرة الدراسات العربية – في حدود علم الباحثة – التي تناولت الذكاء الناجح مع التدفق النفسي والكفاءة الذاتية، بالإضافة إلى تلبية لتوصيات العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي نادت بضرورة الاهتمام بالذكاء الناجح للمعلمين وطلاب الجامعة. لذا أجرت الباحثة هذه الدراسة للوقوف على العلاقة بين الذكاء الناجح وكل من: التدفق النفسي، الكفاءة الذاتية المدركة لطالبات كلية التربية قسم الطفولة المبكرة بالجامعة. ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية.

تساؤلات الدراسة:

١. ما مستوى الذكاء الناجح لدى عينة من طالبات كلية التربية قسم الطفولة المبكرة بالجامعة؟
٢. ما مدى العلاقة بين الذكاء الناجح والتدفق النفسي لدى عينة من طالبات كلية التربية قسم الطفولة المبكرة بالجامعة؟
٣. ما مدى العلاقة بين الذكاء الناجح والكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طالبات كلية التربية قسم الطفولة المبكرة بالجامعة؟

٤. ما مدى العلاقة بين الذكاء الناجح والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طالبات كلية التربية قسم الطفولة المبكرة بالجامعة؟

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي :

١. التعرف على مستوى الذكاء الناجح لدى عينة من طالبات كلية التربية قسم الطفولة المبكرة بالجامعة.

٢. التعرف على العلاقة بين الذكاء الناجح والتدفق النفسي لدى عينة من طالبات كلية التربية قسم الطفولة المبكرة بالجامعة.

٣. التعرف على العلاقة بين الذكاء الناجح والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طالبات كلية التربية قسم الطفولة المبكرة بالجامعة.

أهمية الدراسة:

١- من المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في الوقوف على مستوى الذكاء الناجح لطالبات الطفولة المبكرة بالجامعة.

٢- تزويد القائمين على اعداد برامج الطفولة المبكرة بضرورة تضمين مناهجها قدرات الذكاء الناجح (التحليلية، الإبداعية، والعملية).

٣- تسليط الضوء على ضرورة التركيز على قدرات الذكاء الناجح عند تقييم الطلاب والطالبات بالجامعة.

٤- تفتح هذه الدراسة المجال لعمل دراسات أخري تقوم على اجراء برامج تدريبية لتنمية الذكاء الناجح لطلاب وطالبات الجامعة وخاصة المعلمين والمعلمات.

مصطلحات الدراسة:

الذكاء الناجح Successful Intelligence

عرف سيترربرج (Sternbeg, 2006) الذكاء الناجح بأنه : قدرة الفرد على تحقيق أهدافه وغاياته في محيطه الاجتماعي والثقافي والاستفادة من مواطن القوة لديه والتغلب على مواطن الضعف حتي يصل لدرجة من التكيف والتوافق مع بيئته من خلال التوازن بين القدرات الثلاث (التحليلية، والابداعية، والعملية) .

ويعرف إجرائيا: بأنه مجموع الدرجات التي تحصل عليها طالبات كلية التربية قسم الطفولة المبكرة بالجامعة (عينة الدراسة الحالية) على مقياس الذكاء الناجح المطبق بالدراسة الحالية والذي يتضمن القدرات الثلاثة (الذكاء التحليلي، والذكاء الإبداعي، الذكاء العملي).

تعريف التدفق النفسي:

التدفق النفسي هو تجربة ذاتية تتمثل في قدرة الفرد على التركيز والاستغراق التام عند أداء المهمة الموكلة إليه أو النشاط المطلوب منه، ويصاحبها فقدان الفرد الوعي الذاتي، والقدرة على التحكم والاستمتاع، ونسيان الذات عند القيام بالعمل وعادة ما تحدث أثناء أداء الأنشطة والمهام الصعبة.

(Mosing, 2012,699). ويعرف اجرائيا بأنه الدرجة الكلية التي تحصل عليها طالبات كلية التربية قسم الطفولة المبكرة بالجامعة (عينة الدراسة الحالية) على مقياس التدفق النفسي المستخدم بالدراسة الحالية.

تعريف الكفاءة الذاتية المدركة

الكفاءة الذاتية تعنى معتقدات الفرد وأحكامه تجاه ما يمتلكه من إمكانات وقدرات تساعده على انجاز المطلوب منه من مهام وانجازها، ومواجهة التحديات التي تعترضه . وكلما اتفقت إمكاناته وقدراته ارتفعت كفاءته الذاتية . وتعرف اجرائيا بأنها الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات بالطفولة المبكرة بالجامعة على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة المستخدم بالدراسة الحالية.

(التحصيل الأكاديمي) يعرف بالدرجات الكلية التي تحصل عليها الطالبات (عينة الدراسة الحالية) في جميع المقررات الدراسية المجتازة من الطالبة، والمسجلة رسمياً والمعتمدة على البوابة الإلكترونية للطالبات بالجامعة.

حدود الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية مما يلي:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على تناول الذكاء الناجح وعلاقته بالتدفق النفسي، والكفاءة الذاتية المدركة، والتحصيل الأكاديمي.

الحدود البشرية: طالبات كلية التربية قسم الطفولة المبكرة.

الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية – جامعة الجوف.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٠ م.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول الذكاء الناجح Successful Intelligence

يعد الذكاء الناجح من أهم الذكاءات لتحسين العملية التعليمية للطلاب بكافة المراحل التعليمية. وأكد ستيرنبرج (Sternberg, 2011, 327) أن الهدف الأسمى من التعليم باستخدام نظرية الذكاء الناجح هو تزويد المتعلمين بنظام من المبادئ في التعليم من أجل مساعدتهم على وضع حلول لما يقابلهم من المشكلات وتحويل الأفكار النظرية إلى ممارسات عملية يمكن تطبيقها والاستفادة منها في حياتهم العملية .

أي أن نجاح الفرد في الحياة يتوقف على ثلاث قدرات (ذكاءات) وهو ما أطلق عليه الذكاء الناجح (القدرة أو الذكاء التحليلي، الإبداعي، العملي)، وأوضح أن الأفراد الذين يمتلكون نوعاً واحداً فقط لا يستطيعون النجاح في الحياة لأن متطلبات العصر الحديث تتطلب امتلاك الفرد للأنواع الثلاثة ليس ذلك فحسب بل التوازن بين القدرات الثلاث للمساعدة على التكيف الفعال مع البيئة والمجتمع والنجاح في كافة الأمور الحياتية والعملية .

تعريف الذكاء الناجح:

يقصد به مجموعة من القدرات التحليلية والإبداعية والعملية التي يستخدمها الفرد بشكل متكامل ومتداخل لتحقق له أهداف النجاح في الحياة العلمية والحياتية وذلك ضمن السياق الاجتماعي والثقافي و في ضوء تكيف الفرد مع البيئة المحيطة به.(**Chan ، 2007, 23 .**) و**عرفه (أبو جادو، ٢٠١٦، ١٥)** بأنه مجموعة من القدرات التي تستخدم لتحقيق أهداف الفرد في الحياة ضمن السياق الثقافي والاجتماعي من خلال التكيف مع البيئة وعرفه كل من: (Sternberg& Grigorenko, 2007) بأنه نظام متكامل من القدرات التحليلية

والإبداعية والعملية اللازمة للنجاح في الحياة، ويستخدمه الفرد لتميز نقاط القوة لديه وتدعيمها، والوقوف على نقاط الضعف لديه وتحسينها، من خلال التوازن بين القدرات الثلاثة .ضمن السياق الاجتماعي والثقافي للفرد.

اتضح من التعريفات السابقة ما يلي: إن الذكاء الناجح يتضمن مجموعة من المعايير الأساسية التي يجب على الفرد امتلاكها لبلوغه أقصى درجات النجاح للذكاء الناجح وهي كما يلي:

١- امتلاك الفرد للقدرات الثلاثة (التحليلي، الإبداعي، العملي).
٢- التوازن بين القدرات الثلاثة .
٣- الوقوف على نقاط القوة والاستفادة القصوى منها وتزويدها وتدعيمها.
٤- الوقوف على نقاط الضعف وتحسينها والبحث عن طرق لعلاجها.
٥- التوافق والتكيف مع المجتمع والبيئة التي يعيش فيها الفرد.

خصائص الأفراد ذوي الذكاء الناجح المرتفع:

هناك مجموعة من السمات والصفات التي تجمع بين الأفراد الذين يتسمون بالذكاء الناجح منها: الوقوف على نقاط القوة والضعف كما وضح من دراسات ستيرنبرج، بالإضافة إلى إن العديد من الدراسات توصلت إلى لبعض السمات التالية (الفاعلية الذاتية، الدافعية الأكاديمية، المراقبة الذاتية، التقويم الذاتي، وتحمل ضغوط العمل، والضغوط المهنية والحياتية، وتقدير الذات الإيجابي، دافعية الإنجاز، والمرونة المعرفية (عامر، محمود، ٢٠١٧ & الشويقي، ٢٠١٠ & الخطيب ٢٠١٨ & مراد، ٢٠١٩)

أنواع الذكاء الناجح:

تتضمن قدرات الذكاء الناجح وفقاً لنظرية ستيرنبرج Sternberg ثلاثة أنواع للذكاء الناجح كما يلي : الذكاء التحليلي Analytical Intelligence، الذكاء الإبداعي Creative Intelligence، الذكاء العملي Practical Intelligence .

وأكد (Sternberg & Grigorinko,2011) إن اكتساب الفرد للذكاء الناجح يكمن في كيفية التنسيق بين القدرات الثلاثة وقدرة الفرد على استخدام القدرة المناسبة في الوقت المناسب، والنجاح متوقف أيضاً على التوازن والتكامل بين القدرات الثلاث فلا تزيد

قدرة على حساب أخري، مع العلم أن التكامل بين القدرات يمكن أن يتغير وفق الزمن ويتسم بالمرونة .

الذكاء التحليليAnalytical Intelligence

ويعنى قدرة الفرد على القيام بالتحليل والتفسير والمقارنة وإصدار الأحكام والتقييم والتوضيح، والقيام بالتفكير والاستدلال الناقد، وتتم هذه العمليات على أنواع مألوفة نسبياً من المشكلات التي تكون فيها الأحكام الصادرة مجردة إلى حد ما، وعادة مايتم استخدامه لدى الفرد في الحياة الأكاديمية : المدرسية، الجامعية (Sternberg, 2005,191) .وتوصلت دراسة (الغرابية، ٢٠١٦) إلى ارتفاع مستوى الذكاء الناجح لدى طلاب الجامعة واحتل الذكاء التحليلي المرتبة الأولى ثم العملي وأخيراً الإبداعي .

الذكاء الإبداعي Creative Intelligence

يعني قدرة الفرد على التعامل مع الخبرات الجديدة التي تتسم بالجدة والحداثة من خلال استفادته من الخبرات السابقة ويتضمن الاكتشاف، والاختراع، والتنبؤ، والافتراض.

الذكاء العمليIntelligence Practical

يعني قدرة الفرد على التطبيق والتنفيذ وتوظيف ما تم اكتسابه من معارف ونظريات على أرض الواقع وللاستفادة منها في حل ما يواجهه من مشكلات حياتية مما يحقق له النجاح في الحياة اليومية. وأكد (Chooi, 2014,57) أن الذكاء العملي يلاحظ تطبيقه في المشكلات والمواقف الحياتية واليومية التي تواجه الفرد وقدرته على التكيف والتشكيل واختيار البيئة المناسبة والسيطرة عليها هو بمثابة نجاحه، لذا يعد الذكاء العملي مؤكد لنجاح الفرد في الحياة الأكاديمية والعملية . وأكدت دراسة (عامر، محمود، ٢٠١٧) أن الذكاء العملي يؤثر بدون شك على التوقعات الفردية للفرد حول امكانياته وقدراته وكفاءته في السيطرة على البيئة .**كما أثبتت نتائج دراسة** (Mourgues, ,2013) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبه بين الذكاء الناجح وبعض الاختبارات التحصيلية، وكان ترتيب الذكاء الناجح كما يلي وفقاً للمتوسط الحسابي (الذكاء العملي ثم التحليلي ثم الإبداعي

مكونات نظرية الذكاء الناجح:

تتكون نظرية الذكاء الناجح وفقاً لنظرية ستيرنبرج (Sternberg) من ثلاث مكونات كما يلي : (Chan , 2008 &أبو جادو، الناطور، ٢٠١٦& الشيشيني، ٢٠١٩ & السعدي، ٢٠١٩)

١- **النظرية الفرعية التركيبية:** تعتمد هذه النظرية على أن ذكاء الفرد يتكون من ثلاث جوانب متداخلة مع بعضها البعض: (العالم الداخلي للفرد، الخارجي، خبرات الفرد) ويشمل العالم الداخلي البناء العقلي والعمليات العقلية والمعرفية) أما العالم الخارجي يتضمن البيئة (المنزل، المدرسة، الكلية، العمل)، وخبرات الفرد هي المهمات والمواقف التي يتعرض لها . ويلاحظ أن الجوانب الثلاثة متداخلة مع بعضها البعض وتعكس الذكاء التحليلي الذي يتطلب القيام بعمليات التحليل والتقييم والمقارنة وإصدار الأحكام .. الخ

٢- **النظرية الفرعية التجريبية:** تقوم هذه النظرية على الربط بين الذكاء والخبرة للفرد. وتري هذه النظرية أن معيار قياس الذكاء للفرد يعتمد على كل من: الحداثة أو الجدة وتعني القدرة على التعامل مع الخبرات الجديدة، ومتطلبات الموقف الجديد & والآلية أي القدرة على معالجة المعلومات ذاتياً سواء كانت هذه المعلومات بسيطة أو معقدة. ويندرج تحت هذه النظرية الذكاء الإبداعي الذي يتطلب الابتكار والحداثة والجدة والتخيل والاكتشاف ... الخ

٣- **النظرية الفرعية السياقية (البيئية)** وتعني هذه النظرية بقدرة الفرد على استخدام مكونات معالجة المعلومات من أجل التكيف مع متطلبات البيئة من حوله أو إعادة تشكيل السياق ليتوائم مع قدراته. ويندرج تحت هذه النظرية الذكاء العملي الذي يتطلب توظيف المعلومات النظرية التي تعلمها الفرد في المواقف المتعددة في الحياة العملية.

خلاصة وتعقيب على الدراسات السابقة للمحور الأول (الذكاء الناجح)

بناءً على ما سبق نستخلص أن الذكاء الناجح هو مدى امتلاك الفرد لمجموعة من القدرات الإبداعية والتحليلية والعملية التي تساعده على التكيف والتوازن مع البيئة في ظل السياق الاجتماعي والثقافي المحيط به، وقدرته على تحديد جوانب القوة لديه

واستغلالها، وجوانب الضعف وتحسينها للوصول إلى الأفضل وتحقيق الأهداف والشعور بالرضا والسعادة.

واتضح من الدراسات السابقة التي أجريت علي الذكاء الناجح وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة، أنه تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لبعض الدراسات كما في دراسة كل من : (الشبشيني، ٢٠١٩ & الزغبي، ٢٠١٧ & Shabnam, 2017). وأيضا تم استخدام المنهج التجريبي كما في دراسة : (أبو جادو، الناطور، ٢٠١٦)، وتم استخدام مقياس الذكاء الناجح وفقاً لسيتنربرج Sterngerg، وتوصلت النتائج إلى أهمية الذكاء الناجح في العملية التعليمية بصفة عامة، وللمعلمين والمعلمات والطلاب بصفة خاصة كما في دراسة (Hunt, 2008 & الجاسم، ٢٠١٠ & Mumthas, 2014& Kaufman, Singer, 2013 ، الشبشيني، ٢٠١٩ & الحميدي، الكندري، ٢٠١٩) وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج الوصفي الارتباطي ، وبناء مقياس الذكاء الناجح وفقاً لسيتنربرج Sterngerg وسوف يتم اجراؤها على عينة من طالبات الطفولة المبكرة بالجامعة.

المحور الثاني: التدفق النفسي Psychological Flow

إن التدفق النفسي من المفاهيم الإيجابية الحديثة في علم النفس الإيجابي والتي تجعل الفرد يصل إلى أعلى الدرجات لتوظيف الطاقة النفسية مما يجعله يشعر بالسعادة والرضا مع القدرة على تأجيل احتياجاته الشخصية. (أباظة، ٢٠١٢، ١٤٠) ويرى (أبو حلاوة ٢٠١٣، ٤١) أن التدفق يعد العامل الأساسي والرئيسي والجوهري في تكوين المعنى والهدف من الحياة، وهو الذي يضفي لها معنى وقيمة. كما عرفه (خليل، ٢٠١٦) بأنه حالة تجعل الفرد في حاله انشغال واستغراق في نشاط ما، بحيث لا يبدو أن هناك شيء آخر مهم في ذلك الوقت، وتكون التجربة ممتعة جداً، حيث يقوم بها الفرد ويتخطى جميع الصعاب . وعرفه (البحيري، وآخرون، ٢٠١٧) بأنه عقلية يكون الفرد فيها مغموراً ومستغرقاً في التركيز الكامل للمهمة أو العمل أو النشاط الذي يقوم به، مع حرصه الشديد على النجاح فيه، ويصاحبه نقص الشعور بالذات وبمتطلباته الخاصة، وبذلك يقوم بالدمج بين الذات والنشاط وفقد الوعي الذاتي والزمان والمكان من أجل انجاز النشاط

بنجاح . ويرى كلا من: (Stefan& Falko,2008,38) بأنه حالة تجعل الفرد ينشغل بمهمة ما بحيث تكون في قمه اهتمامه دون أي مهمة أخري في ذلك الوقت، ويشعر بالاستمتاع والمتعة في أداء المهمة الموكلة إلية . وعرفه (Ullen.2012,168)) بأنه يعني الايجابية في النشاط المرتبط بالتجربة الذاتية للفرد في ظروف تتطابق وتتفق فيه قدراته مع متطلبات المهمة التي يقوم بها مع وضوح الأهداف التي يسعى لتحقيقها وانجازها، ويري (Huang, 2018, 1289) أن التدفق النفسي يحدث عندما ينخرط الفرد بانتباه وتركيز في النشاط المحدد الذي يقوم به، وكلما توافقت وتطابقت قدراته وامكاناته مع التحديات التي يواجهها زاد تدفقه النفسي، ولكن إذا اختلفت الإمكانيات والقدرات يشعر الفرد بالإحباط ولم يتحقق حينئذ التدفق النفسي ويؤكد (Kuhnle& Killian , 2012,534) أن حالة التدفق أثناء الدراسة للطلاب تعتبر من العوامل المحفزة للاستمتاع، وهو ما يؤدى إلى تأثير إيجابي على مخرجات عملية التعلم، واتفق معه (Scager, 2012 ,20) في أهمية التدفق النفسي لإنجاز المهام المطلوبة من طلاب وطالبات الجامعة كحل المشكلات، والقدرة إلى الوصول إلى مستوى أفضل من الإبداع .

اتضح مما سبق أن التدفق النفسي عبارة عن حالة نفسية داخلية ممزوجة بمشاعر السعادة التي تجعل الفرد منغمساً في عمل ما وهو في حالة من الحيوية والنشاط والتركيز والاندماج بقلبه وعقله داخل النشاط أو العمل الذي يقوم به ويستمر فيه حتى الانتهاء منه، ويضفي عليه داخلياً وخارجياً الشعور بالمتعة، وقد يصاحب ذلك تأجيل اشباعاته واحتياجاته الذاتية لحين الانتهاء من العمل أو المهمة الموكلة إليه (مذاكرة – عمل–نشاط حياتي ... الخ).

لذا يعد التدفق النفسي من أهم المفاهيم الإيجابية والتي يجب اكسابها للطلاب والطالبات في كافة المراحل العمرية لأنها تجعل الفرد يتوحد مع النشاط أو المهمة التي يقوم بها مع احساسه الغامر بالسعادة والاستمتاع، وكلما توافقت قدراته مع الموقف أو النشاط كلما زادت حالة التدفق النفسي لديه.

أبعاد التدفق النفسي: حدد (أبو حلاوة، ٢٠١٣) أبعاد التدفق النفسي كما يلي:

التوازن بين التحدي والمهارة، اندماج الفعل في الإدراك والوعي، الأهداف الواضحة، التغذية الراجعة الفورية، الاندماج والتركيز التام في المهمة، الإحساس بالضبط والسيطرة، غياب الشعور بالذات، فقدان الشعور بالوقت، الاستمتاع الذاتي .**وسوف تقتصر الدراسة الحالية على الأبعاد التالية :**

١- **وضوح الأهداف والشعور بالقدرة على التحكم في الأداء:** ويقصد بها قدرة الفرد على التعرف على الأهداف بوضوح للمهمة التي يقوم بها، مع شعوره بالقدرة على الإنجاز وثقته بنفسه، والضبط والسيطرة على ما يستجد في المهمة التي يقوم بها للوصول للهدف المحدد.

٢- **التركيز والاندماج الكلي في أداء المهمة:** ويقصد به الاستغراق التام في المهمة التي يؤديها الفرد في اللحظة الحالية بطلاقة وتلقائية، وأن يوجه الفرد كل طاقته وفكره وتركيزه إلى العمل الذي يكلف به أو المهمة التي يؤديها.

٣- **فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات:** ويقصد بها عدم الإحساس بمرور الوقت للانغماس في مهمة ما، وعدم الالتفات لأي رغبة ذاتية للفرد في ذلك الوقت لتركيزه الشديد في المهمة التي ينجزها .

٤- **التغذية الراجعة الفورية:** وتعني تقييم مدى رضا الفرد عن الإنجاز الذي يحققه ووضوح النجاح والفشل، الاستمرار أم التوقف الفوري والتعديل لإكمال المهمة بنجاح، أي نقوم بالتغذية الفورية للفرد لمساعدته على اكمال المهمة بدرجة صحيحة. وأشارت العديد من الدراسات إلى تمتع طلاب الجامعة بكليات التربية بالتدفق النفسي كما في دراسة كل من : (العتابي، محمود، ٢٠١٩ بجامعة واسط & النواب، ٢٠١٨ بجامعة بغداد، العبودي، ٢٠١٨ بالجامعة المستنصرية)

وأشار (أباظة، ٢٠١٢، ١٤١) أن الأفراد الذين يمتلكون حالة من التدفق النفسي المرتفع يتميزون بالعديد من السمات الشخصية مثل: دافعية الإنجاز، والاستقلالية، وسرعة الإنجاز، وعدم الشعور بالملل أو الخوف، وزيادة مستوى التفكير الإبداعي، ومواجهة التحديات في العمل أو الدراسة وتوصلت دراسة (مصطفى، ٢٠١٨) التي

أجريت على طلاب كلية التربية بجامعة المنوفية إلى وجود علاقة ارتباطية بين التدفق النفسي والاستبصار الاجتماعي . وتوصلت دراسة (محمود، ٢٠١٨) إلى وجود علاقة بين التدفق النفسي ومستوى الطموح لطلاب الجامعة ، كما توصلت دراسة (أحمد، ٢٠١٩) والتي أجريت على_طلاب وطالبات كلية التربية بحلوان عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين جودة الحياة الاكاديمية، والتدفق النفسي وادارة الذات لطلاب الجامعة وفي المقابل أثبتت دراسة (عبد الفتاح، حليم، ٢٠١٨) التي أجريت على (٤٣٠) طالباً من طلاب جامعة الزقازيق وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التدفق النفسي والرضا عن الحياة الجامعية، اما العلاقة الارتباطية السالبة كانت بين التدفق النفسي والتسويف الأكاديمي . وفي المقابل اكدت دراسة (العطار، ٢٠١٩) إلى وجود علاقة طرديه بين الحديث الذاتي الإيجابي والتدفق النفسي. كما أجريت أيضاً العديد من الدراسات لدراسة التدفق النفسي ببعض مهارات التفكير الإيجابي وعادات العقل، واليقظة العقلية واتفقت نتائج دراسة كل من (الموسري، شطب، ٢٠١٦ & احمد & عبد الجواد، ٢٠١٦) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين التدفق النفسي والتفكير الإيجابي لطلاب الجامعة،و أكدت دراسة (جريش، ٢٠١٧) على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التدفق النفسي وكل من اليقظة العقلية، وعادات العقل وتقدير الذات لطلاب الجامعة بقناة السويس، وفي دراسة أخري (عبده، خلف، ٢٠١٦) توصلت لوجود علاقة ارتباطية بين التدفق النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية .

خلاصة وتعقيب على الدراسات السابقة للمحور الثاني (التدفق النفسي):

وخلاصة القول ترى الباحثة أنه إذا اتحد العقل مع الوجدان (النفس) بتدفق ومع إثراء البيئة للفرد استطاع تحقيق ما يصبو إليه مع الشعور بالسعادة والمتعة والتفوق في آن واحد.

وهدفت الدراسات السابقة للمحور الثاني الكشف عن: مستوى التدفق النفسي لدى طلاب وطالبات الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات كما يلي (الاستبصار الاجتماعي، مستوى الطموح، جودة الحياة الجامعية، وإدارة الذات، والتسويف الأكاديمي، والتفكير الإيجابي، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية) وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة سلبية

أو إيجابية بين التدفق النفسي وبعض المتغيرات السابقة، وتم أجراؤها على عينات متنوعة من طلاب الجامعة ، كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد أبعاد التدفق النفسي المستخدمة في اعداد المقياس للدراسة الحالية وهما كما يلي : (وضوح الأهداف والشعور بالقدرة على التحكم في الأداء، التركيز والاندماج الكلي في أداء المهمة، فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات، التغذية الراجعة الفورية) ولم تعثر الباحثة على دراسات تناولت التدفق النفسي مع الذكاء الناجح لطلاب الجامعة. وسوف تتضح تلك العلاقة الارتباطية من خلال البحث التالي.

المحور الثالث: الكفاءة الذاتية المدركة

يعد مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة من أهم المفاهيم بعلم النفس والتي ظهرت على يد Bandura، ويري أن معتقدات الفرد الذاتية قد تكون سبب رئيس في رفعته ونجاحه، أو إخفاقه وفشله في الحياة الدراسية أو المهنية وسوف نقدم بإيجاز ماهية الكفاءة الذاتية.

تعريف الكفاءة الذاتية: Self-Efficacy

ويشير مصطلح الكفاءة الذاتية Self-Efficacy إلى مدى اعتقاد الفرد فيما ما يمتلكه من قدرات تساعده على القيام بالترتيب والتنظيم لأفعاله وأقواله وتصرفاته من أجل الوصول إلى مستوى أداء محدد يبغي الوصول إليه (Hemmings & key,2009,244) واتفق كل من (Carl & Beth, 2014,121&Hughed, 2011,28) بأنها تعني اعتقاد الفرد لما يمتلكه من إمكانيات تساعده على انجاز المهام والأعمال المكلف بها بمهارة وكفاءة، وقدرته على السيطرة على المواقف والأحداث الحياتية المختلفة، بالإضافة إلى قدرته على إدارة الوقت لتحقيق الأهداف المنشودة . ويرى (Schwarzer, 2014., 3) أن الوظائف الإنسانية والحياتية تتم من خلال اعتقاد الفرد بالكفاءة، فالاعتقاد الإيجابي نحو كفاءة الفرد يساعده على الإنجاز واتمام المهمة للوصول إلى الهدف، أي أنه إذا اعتقد الفرد بأنه يستطيع التصرف والعمل لحل مشكلة معقدة فإنه يصبح أكثر قدرة على فعل ذلك، حيث أن توقعات الكفاءة الذاتية تشير إلى سيطرة الفرد وتحكمه في أمور و أحداث حياته واتخاذ القرارات ومواجهة ما يواجهه من تحديات وضغوط الحياة المختلفة. كما عرفها (شاهين،

٢٠١٣، ١٥٢) بأنها اعتقاد الفرد الشخصي بما يمتلكه من القدرات والمهارات التي تساعده لإنجاز وتحقيق أهدافه ومثابرته في إتمام ذلك بالإضافة للتواصل الفعال مع الآخرين.

اتضح من العرض السابق أن الكفاءة الذاتية هي ما يمتلكه الفرد من قدرات وامكانيات تساعده على مواجهة الحياة الدراسية والعملية، وإنجاز ما يوكل إليه من مهام وتخطي الصعاب وعبور بر الأمان بسلام وكفاءة ومهاره محققاً للأهداف المخططة والتي يسعى للوصول إليها بروح تتسم بالتفاؤل.

مصادر الكفاءة الذاتية:

حددها باندورا Bandura فيما يلي (خبرات الاتقان، النمذجة وخبرات الانابة، الاقناع اللفظي، الحالة النفسية للفرد) .وتعد خبرات الإنابة من أهم العوامل المحددة للكفاءة الذاتية، فنجاح الفرد في أداء المهمة أو النشاط الذي يقوم به يساعده في زيادة الكفاءة الذاتيه، وفي المقابل اخفاقه وفشله سيؤدي إلى التقليل من كفاءته الذاتية . وأكدت دراسة ((Arslon, 2019 وجود قدرة تنبؤية لمصادر الكفاءة الذاتية في خبرات الاتقان، والانابة، والحالة النفسية للمعلم قبل وأثناء الخدمة باتجاهاته نجو التعليم والتدريس .

سمات الأشخاص مرتفعي ومنخفضي الكفاءة الذاتية:

إن الأشخاص ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة لديهم القدرة على المشاركة الفعالة مع الآخرين من خلال العمل بمجموعات، والمشاركة بالأنشطة المختلفة، وقدرتهم على إيجاد حلول لما يواجههم من مشكلات، ودائماً في حالة بحث عن كل ماهو جديد. أما المنخفضي الكفاءة الذاتية يكون أكثر عرضة للصعاب والمشكلات اليومية، ويقعون فريسة الضغوط الحياتية، ويمتلكهم الإحساس بعدم التوافق النفسي والدراسي والاجتماعي . (Ferla, 2010,522). وفي هذا الصدد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت مفهوم الكفاءة الذاتية مع عدة متغيرات منها دراسة (حليم & بلبل، ٢٠١٩) والتي هدفت إلى التعرف على مستويات أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة والدافعية المعرفية، والتفكير الابتكاري، وتوصلت إلى وجود علاقة موجبة دالة احصائيا أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة وكل من الدافعية المعرفية، والتفكير الابتكاري . كما توصلت دراسة (محمد، ٢٠١٩) إلى وجود علاقة بين الكفاءة الذاتية والتفكير التأملي للمعلمين، وهدفت دراسة (حكمي &

الأحمد، ٢٠١٩) التعرف على درجة الكفاءة الذاتية لدى معلمات العلوم، وتوصلت النتائج إلى ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية لديهن، وأوصت بتكثيف الاهتمام بالبرامج التدريبية المقدمة لتطوير المعلمات علمياً ومهنياً . وأجريت أيضاً دراسة (الحويطي، ٢٠١٩) لقياس مستوى الكفاءة الذاتية لطلاب الجامعة بالتربية الخاصة بمكة المكرمة وكانت النتيجة أنهم يمتلكونها بدرجة متوسطة .وأيضاً أجريت دراسة (يونس، ٢٠١٨) لفحص العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية، والمرونة النفسية لطالبات رياض الأطفال بجامعة المنوفية، وكشفت النتائج عن وجود مستوى متوسط من الكفاءة الذاتية المدركة ومستوى مرتفع من المرونة النفسية .أما دراسة (الشوارب، ٢٠١٨) استهدفت تحرى العلاقة بين مستوى التفكير الإبداعي في حل المشكلات المستقبلية، الكفاءة الذاتية المدركة للطلبة بالأردن، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية قوية بين التفكير الإبداعي، والكفاءة الذاتية المدركة . كما توصلت دراسة (المساعيد، ٢٠١١) إلى وجود علاقة بين الكفاءة الذاتية والتفكير الإيجابي. علاوة على ما سبق اهتمت بعض الدراسات بالتعرف على العلاقة بين الذكاء الناجح والكفاءة الذاتية كما في دراسة شان (Chan , 2008) التي سعت بهدف التعرف على العلاقة بين قدرات الذكاء الناجح و الكفاءة الذاتية العامة والاحتراق النفسي للمعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٧) معلماً بالصين، وتم استخدام مقياس الذكاء الناجح، ومقياس الكفاءة الذاتية، والاحتراق النفسي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قدرات الذكاء الناجح والكفاءة الذاتية العامة للمعلمين، وأكدت أنه يمكن التنبؤ بالكفاءة الذاتية العامة للمعلمين من خلال قدرات الذكاء الناجح وكانت القدرات العملية هي الأكثر اسهاما في فعالية الذات كما أجرى (عامر، محمود، ٢٠١٧) دراسة استهدفت التعرف على العلاقة بين الذكاء الناجح وفعالية الذات الأكاديمية، والدافعية الأكاديمية لدى عينة من طالبات الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبة بجامعة القصيم، وتم استخدام مقياس الذكاء الناجح، الفاعلية الذاتية، والدافعية الأكاديمية، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات الذكاء الناجح

في فاعلية الذات الأكاديمية، الدافعية الأكاديمية . وسوف يتضح من الدراسة الحالية العلاقة بين الذكاء الناجح والكفاءة الذاتية المدركة لطالبات الجامعة.

خلاصة وتعقيب على الدراسات السابقة للمحور الثالث (الكفاءة الذاتية المدركة)

وتناول المحور الثالث الكفاءة الذاتية المدركة التي أكدت على أهميتها لطلاب الجامعة كما في دراسة (Naderi,2013) علاوة على إجراء العديد من الدراسات التي أجريت بهدف الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية وبعض المتغيرات التالية (الدافعية المعرفية، والتفكير الابتكاري، التفكير التأملي، التفكير الإيجابي، الاحتراق النفسي) لدي عينات مختلفة من الطلاب بالمدارس، والجامعات،والمعلمين والمعلمات، كما توصلت دراسة (Chan , 2008) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قدرات الذكاء الناجح والكفاءة الذاتية العامة للمعلمين، وأكدت أنه يمكن التنبؤ بالكفاءة الذاتية العامة للمعلمين من خلال قدرات الذكاء الناجح كما توصلت دراسة (الشويقي، ٢٠١٠) إلى وجود علاقة جزئية بين أحد أبعاد الذكاء الناجح (الذكاء العملي) وفعالية الذات لطلاب الجامعة.

واستفادت الباحثة من جميع الدراسات السابقة في توضيح متغيرات الدراسة الحالية، وبناء المقاييس، وتفسير النتائج وتعد هذه الدراسة–من وجهة نظر الباحثة–من الدراسات العربية النادرة التي تناولت الذكاء الناجح مع التدفق النفسي، والكفاءة الذاتية المدركة لطالبات الطفولة المبكرة بالجامعة.

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الناجح والتدفق النفسي لدى عينة من طالبات كلية التربية قسم الطفولة المبكرة بالجامعة.
٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الناجح والكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طالبات كلية التربية قسم الطفولة المبكرة بالجامعة.
٣. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الناجح والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طالبات كلية التربية قسم الطفولة المبكرة بالجامعة.

اجراءات الدراسة:

أولاً منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وذلك لأنه ملائم للدراسة الحالية.

ثانياً مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة الحالية طالبات كلية التربية قسم الطفولة المبكرة بجامعة الجوف، للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ & ١٤٤٠، ١٤٤١ هـ

ثالثا: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (١٠٠)، وتكونت العينة الأساسية من (١٩٥) طالبة ، من طالبات كلية التربية قسم الطفولة المبكرة بالمملكة العربية السعودية.

رابعا: أدوات الدراسة:

(مقياس الذكاء الناجح، مقياس التدفق النفسي، مقياس الكفاءة الذاتية.)

١- مقياس الذكاء الناجح (اعداد الباحثة)

وصف المقياس: تم اعداد مقياس الذكاء الناجح في ضوء نظرية سيتتربرج Sternberg بمكوناته الثلاثة (الذكاء التحليلي، الذكاء العملي، الذكاء الإبداعي)، وتم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والمقاييس للاستفادة منها في وضع المقياس الحالي، **(Sternberg Triarchic Abilities Test–Modified–Level H)** الجاسم، ٢٠١٠ & Hunt, 2008 & Kaufman, Singer, & Mumthas, 2014 الزغبي، ٢٠١٧ & Shabnam, 2017 ، الشبشيني، ٢٠١٩ & الحميدي، الكندري، ٢٠١٩) ، وتضمن المقياس بصورته النهائية (٣٥) مفردة، حيث تضمن الذكاء التحليلي (١٢) مفردة، والعملي (١٢) مفردة، والإبداعي (١١) مفردة، واستغرق تطبيق الاختبار (١٥) ق. وتضمن المقياس عبارات إيجابية وعبارات سالبة، ويلي كل عبارة خمسة اختيارات هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً). ويصحح المقياس بإعطاء خمس درجات لاستجابة الطالبات على العبارات التالية (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للعبارات الإيجابية & (١، ٢، ٣،٤، ٥) للعبارات السالبة.

ويوضح الجدول التالي (١) توزيع أرقام العبارات على كل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الناجح

م	أبعاد المقياس	أرقام الفقرات لكل بعد	المجموع
١	الذكاء التحليلي	١، ٤، ٧،١٠، ١٣، ١٦، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٨،٣١، ٣٤ .	١٢
٢	الذكاء العملي	٢، ٥، ٨، ١١، ١٤، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٩، ٣٢، ٣٥ .	١٢
٣	الذكاء الابداعي	٣، ٦، ٩، ١٢، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٣٠،٣٣ .	١١
٤	الدرجة الكلية		٣٥

- اعتمدت الباحثة على معيار الحكم التالي على المتوسطات الحسابية لمقاييس الدراسة كما يلي:

المدى (المتوسط الحسابي)	التقدير
من ١.٠٠إلى أقل من ١.٨٠	ضعيف جدا أو متدني
من ١.٨٠إلى أقل من ٢.٦٠	ضعيف
من ٢.٦٠ إلى أقل من ٣.٤٠	متوسط
من ٣.٤٠إلى أقل من ٤.٢٠	مرتفع
من ٤.٢٠ إلى ٥	مرتفع جدا

الخصائص السيكومترية للمقياس :

حساب الصدق والثبات لمقياس الذكاء الناجح:

صلاحية فقرات اختبار (مقياس) الذكاء الناجح (الصدق الظاهري)

للتعرف على مدى صلاحية فقرات وأبعاد مقياس الذكاء الناجح قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المحكمين بالتخصصات التربوية والنفسية والطفولة المبكرة، وبعد القيام بتحليل آراء المحكمين وصل عدد الفقرات النهائية المتفق عليها ما بين (٩٥-١٠٠)% وتم حساب علاقة الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لإيجاد الاتساق الداخلي (صدق المفردات للمقياس) كما موضح بالجدول التالي جدول(٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الذكاء الناجح بالدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٤١٨**	١٣	٠.٣٤٠*	٢٥	٠.٣٦٣*
٢	٠.٥٦٨**	١٤	٠.٤٥٦**	٢٦	٠.٥٨٤**
٣	٠.٤٨٠**	١٥	٠.٥٣٦**	٢٧	٠.٧٥٠**
٤	٠.٥٧١**	١٦	٠.٤٠٣*	٢٨	٠.٦٣٢**
٥	٠.٧٩٠**	١٧	٠.٥٤٤*	٢٩	٠.٦١٤**
٦	٠.٧٤١**	١٨	٠.٣٧٣*	٣٠	٠.٤٩٩**
٧	٠.٦٨٦**	١٩	٠.٤٥٥**	٣١	٠.٥٢٦**
٨	٠.٦١٣**	٢٠	٠.٥٩٠**	٣٢	٠.٣٨٢*
٩	٠.٥٣٥**	٢١	٠.٣٩٢*	٣٣	٠.٥٧٩**
١٠	٠.٤٨٩**	٢٢	٠.٥١٤**	٣٤	٠.٤٣٨**
١١	٠.٥١١**	٢٣	٠.٤٣١**	٣٥	٠.٥٧٣**
١٢	٠.٤٠٧**	٢٤	٠.٣٣٤*		

* دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ & ** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١

جدول (٣) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد مقياس مستوى الذكاء الناجح بالدرجة الكلية للمقياس

البُعد	معامل الارتباط
الذكاء التحليلي	٠.٨٨٣**
الذكاء العملي	٠.٨٠٩**
الذكاء الابداعي	٠.٨٣٢**
الدرجة الكلية	٠.٧٧١**

** دال عند مستوى ٠.٠١

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق (٢، ٣) يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الذكاء الناجح بالدرجة الكلية

للمقياس، دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥، ٠.٠٠١)، وجميعها قيم موجبة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

الصدق التميزي: وهو حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على مقياس الذكاء الناجح (٢٧ %)، ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة للمقياس (٢٧ %) حيث ن تساوى (١٠٠)

جدول (٤) الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة لمقياس الذكاء الناجح (ذو الدرجات المنخفضة، المرتفعة) .

الدرجات	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدرجات المنخفضة	٢٧	٣.١٢٣	٠.٢٥١٥	١٧.٢٤٧	٠.٠٠١
الدرجات المرتفعة	٢٧	٤.٠٦١	٠.١٢٨٦٨		

يتضح من جدول (٤) أن قيمة Tدالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يؤكد ارتفاع الصدق التميزي للمقياس .

ثبات مقياس الذكاء الناجح: قامت الباحثة بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات الفا كرونباخ، وهي كما يلي جدول (٥) وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

جدول (٥) يوضح معاملات الثبات لأبعاد مقياس الذكاء الناجح

البُعد	معامل الثبات الفا كرونباج
الذكاء التحليلي	٠.٧٠٩
الذكاء العملي	٠.٧٥٤
الذكاء الابداعي	٠.٨٠٦
الدرجة الكلية	٠.٨٧٢

مقياس التدفق النفسي :

وصف المقياس : قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والمقاييس للاستفادة منها في وضع المقياس الحالي (العتابي، محمود، ٢٠١٩ بجامعة

واسط & النواب، ٢٠١٨ بجامعة بغداد، العبودي، ٢٠١٨ بالجامعة المستنصرية) لتحديد أبعاد وبنود المقياس ،وتضمن المقياس الأبعاد الأربعة التالية : (وضوح الأهداف والشعور بالقدرة على التحكم في الأداء، التركيز والاندماج الكلي في أداء المهمة، فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات، التغذية الراجعة الفورية) وتكون المقياس بصورته النهائية من (٤٢) فقرة توزعت على الأربعة مجالات السابقة كما يلي (تضمن المجال الأول الأهداف الواضحة (١٢) فقرة، المجال الثاني : التركيز والاندماج الكلي في أداء المهمة (١٠) فقرات، والمجال الثالث فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات،(١٠) فقرات، والأخير التغذية الراجعة الفورية (١٠) فقرات، وبذلك وتعتبر أعلى درجة للمقياس (٢١٠)، وأدنى درجة (٤٢)، ووضع للمقياس بدائل وفقاً لطريقة ليكرت وكات كما يلي (تنطبق على دائماً ، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحيانا، تنطبق على نادراً، لا تنطبق علي أبداً) وتأخذ الدرجات التالية للفقرات أو العبارات الإيجابية (١، ٢، ٣، ٤، ٥)، والعكس للعبارات السالبة (٥،٤،٣،٢، ١) .، واستغرق تطبيق المقياس (٢٠ق) .

الخصائص السيكومترية للمقياس :

حساب الصدق والثبات لمقياس التدفق النفسي

صلاحية فقرات اختبار (مقياس) التدفق النفسي (الصدق الظاهري) للتعرف على مدى صلاحية فقرات وأبعاد مقياس **التدفق النفسي** قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المحكمين بالتخصصات التالية : الارشاد النفسي، والطفولة المبكرة وعلم النفس وتم آراء المحكمين، ووصل عدد الفقرات النهائية المتفق عليها ما بين (٩٠-١٠٠)% وتم حساب علاقة الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لإيجاد الاتساق الداخلي (صدق المفردات للمقياس) كما موضح بالجدول التالي

جدول(٦) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس التدفق النفسي بالدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط

١	٠.٥٧٢**	١٣	٠.٥١٢**	٢٥	٠.٥٠٨**	٣٧	٠.٤٦٤**
٢	٠.٤٥١**	١٤	٠.٦٦٩**	٢٦	٠.٥٦٠**	٣٨	٠.٥٢٠**
٣	٠.٦٤٦**	١٥	٠.٦٢٠**	٢٧	٠.٣٧٨**	٣٩	٠.٥٠١**
٤	٠.٦٢٤**	١٦	٠.٤١٦**	٢٨	٠.٣٥١*	٤٠	٠.٤٤١**
٥	٠.٣٨٨**	١٧	٠.٦٠٨**	٢٩	٠.٤٦١**	٤١	٠.٤٦٤**
٦	٠.٣٨١**	١٨	٠.٤٢٥**	٣٠	٠.٣١٧*	٤٢	٠.٥٢٠**
٧	٠.٣٦٥**	١٩	٠.٤٤٣**	٣١	٠.٥١٢**		
٨	٠.٤٦٢**	٢٠	٠.٤٥٦**	٣٢	٠.٣٣٧*		
٩	٠.٤٢٤**	٢١	٠.٣٠٥*	٣٣	٠.٤٣٢**		
١٠	٠.٤٦٨**	٢٢	٠.٤٧٥**	٣٤	٠.٤٩٢**		
١١	٠.٥٩٦**	٢٣	٠.٣٧٤**	٣٥	٠.٣٧٧**		
١٢	٠.٤٨٥**	٢٤	٠.٥٨١**	٣٦	٠.٥٩٩**		

*** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ & ** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١**

جدول (٧) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد مقياس مستوى التدفق النفسي بالدرجة الكلية للمقياس

البُعد	معامل الارتباط
الأهداف الواضحة	٠.٦٤٧**
الاندماج والتركيز	٠.٦١٢**
الإحساس بمرور الوقت	٠.٥٢٢**
التغذية الراجعة	٠.٧٠٨**

**** دال عند مستوى ٠.٠١**

الصدق التميزي:

وهو حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على مقياس **التدفق النفسي** (٢٧ %)، ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة للمقياس (٢٧ %) حيث ن تساوى(١٠٠)

جدول (٨) الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة لمقياس التدفق النفسي (ذو الدرجات المنخفضة، المرتفعة) .

الدرجات	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدرجات المنخفضة	٢٧	٣.١٦٧	٠.٢٧٩	١٣.١٣٠	٠.٠٠١
الدرجات المرتفعة	٢٧	٤.٣٦٢	٠.٣٨١٣		

يتضح من جدول (٨) أن قيمة Tدالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يؤكد ارتفاع الصدق التميزي للمقياس .

جدول (٩) يوضح معاملات الثبات لأبعاد مقياس مستوى التدفق النفسي بالدرجة الكلية للمقياس

البُعد	معامل الثبات الفا كرونباخ
الأهداف الواضحة	٠.٧١٤
الاندماج والتركيز	٠.٧٦٩
الإحساس بمرور الوقت	٠.٦٩٥
التغذية الراجعة	٠.٦٥٣

** دال عند مستوى ٠.٠١

مقياس الكفاءة الذاتية: وصف المقياس: قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والمقاييس (الجهوري، الطفري، ٢٠١٧ & يونس، ٢٠١٨ & حليم، بلبل، ٢٠١٩ & الحويطي، ٢٠١٩ & محمد، ٢٠١٩) ثم قامت الباحثة بإعداد مقياس الكفاءة الذاتية ويتكون من (٣٠) فقرة بصورته النهائية وتضمن المقياس الأبعاد التالية (الثقة بالنفس وتقدير الذات، البعد الانفعالي، البعد المعرفي، الإصرار وتحمل المسؤولية) ويتم تصحيح المقياس وفقاً لسلم ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وتكون الدرجات (٥-٤-٣-٢-١) في حالة العبارات الإيجابية، والعكس (١، ٢، ٣، ٤، ٥) في حالة العبارات السالبة، وتكون أعلى درجة للاختبار (١٥٠ درجة)، وأقل درجة (٣٠) درجة، واستغرق تطبيق المقياس (١٥ق)

الخصائص السيكومترية للمقياس :

حساب الصدق والثبات لمقياس الكفاءة الذاتية :

الصدق الظاهري للمقياس :قامت الباحثة بعرض المقياس على (٥) محكمين بالتخصصات المختلفة (الطفولة المبكرة، والمناهج وطرق التدريس، وعلم النفس) وحصلت على نسبة اتفاق مابين (٨٥%، ١٠٠ %) . ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط لبيرسون لدرجة الفقرة كما بالجدول التالي :

جدول(١٠) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	*٠.٣٣٤	١١	**٠.٦١٤	٢١	*٠.٣١١
٢	**٠.٧١٩	١٢	**٠.٧٥٤	٢٢	**٠.٤٩٩
٣	**٠.٦١٩	١٣	**٠.٣٨٦	٢٣	**٠.٤٩٥
٤	**٠.٥٣١	١٤	**٠.٦٦٧	٢٤	**٠.٧٧٧
٥	**٠.٦٤٦	١٥	**٠.٦٠٦	٢٥	**٠.٥٤٠
٦	**٠.٤١٨	١٦	**٠.٦٣٤	٢٦	**٠.٥٨١
٧	**٠.٤٢٦	١٧	**٠.٤٠٨	٢٧	**٠.٦٦٢
٨	**٠.٤٨٨	١٨	**٠.٥٨٩	٢٨	*٠.٣٧٠
٩	**٠.٤٣٥	١٩	**٠.٥٤٣	٢٩	**٠.٧١١
١٠	**٠.٥٢٩	٢٠	**٠.٧٢٩	٣٠	**٠.٤٦٤

*** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ & ** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١**

جدول (١١) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد مقياس مستوى الكفاءة الذاتية المدركة بالدرجة الكلية للمقياس

البُعد	معامل الارتباط
الثقة بالنفس وتقدير الذات	**٠.٨٧٦
البعد الانفعالي	**٠.٧٤٧
البعد المعرفي	**٠.٦٩٩
الإصرار وتحمل المسؤولية	**٠.٤٨٢

**** دال عند مستوى ٠.٠١**

الصدق التميزي: وهو حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على مقياس **الكفاءة الذاتية المدركة** (٢٧ %)، ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة للمقياس (٢٧ %) حيث ن تساوى(١٠٠)

جدول (١٢) الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة لمقياس الكفاءة الذاتية (ذو الدرجات المنخفضة، المرتفعة) .

الدرجات	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدرجات المنخفضة	٢٧	٣.٤٠	٠.٠٩٢٦	١٧.٩٠٤	٠.٠٠١
الدرجات المرتفعة	٢٧	٤.٣٣	٠.٢٥٣٨		

يتضح من جدول (١٢) أن قيمة Tدالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يؤكد ارتفاع الصدق التميزي للمقياس .

جدول (١٣) يوضح معاملات الثبات لأبعاد مقياس مستوى الكفاءة الذاتية بالدرجة الكلية للمقياس

البُعد	معامل الارتباط
الثقة بالنفس وتقدير الذات	٠.٦٨١
البعد الانفعالي	٠.٧٣٢
البعد المعرفي	٠.٧٤٦
الإصرار وتحمل المسؤولية	٠.٧٩٨
الدرجة الكلية	٠.٧٧٦

** دال عند مستوى ٠.٠١

نتائج الدراسة وتفسيرها :

وللإجابة على التساؤل الأول وهو: التعرف على مستوى الذكاء الناجح لدى عينة من طالبات كلية التربية قسم الطفولة المبكرة بالجامعة، تم تحليل إجابات عينة الدراسة الحالية (١٩٥) طالبة وحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، كما يلي:

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على الذكاء التحليلي لمقياس الذكاء الناجح:

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
١	٤.٣١	٠.٩٠٧٧	مرتفعة
٢	٤.٤١	١.٠٠٨	مرتفعة
٣	٣.٩٠	١.٣٦٦	مرتفعة
٤	٣.٦٣	١.٢٤٤	مرتفعة
٥	٣.٧٤	١.١٢٨	مرتفعة
٦	٤.٠٢	١.١٦٣	مرتفعة
٧	٤.٣٤	٠.٩٨٢	مرتفعة
٨	٤.٢٦	٠.٩٨٦	مرتفعة
٩	٤.٤٣	٠.٩٠٠	مرتفعة
١٠	٣.٧٦	١.٠٦٥	مرتفعة
١١	٤.٠٩	١.١٢٧	مرتفعة
١٢	٤.٤٠	١.٠٦٥	مرتفعة

اتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية للذكاء التحليلي تراوحت ما بين (٣.٦٣، ٤.٤١) وكان المتوسط العام للذكاء التحليلي(٤.١٠) أي بدرجة مرتفعة جداً. ويعني ذلك قدرة الطالبات بالجامعة غلى استخدام الذكاء التحليلي بدرجة مرتفعة جدا.

جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على الذكاء العملي لمقياس الذكاء الناجح:

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
١	٣.٤٦	١.٠٨	مرتفعة
٢	٤.٢٠	٠.٩٦٣	مرتفعة
٣	٣.٧٨	٠.٩٨٧	مرتفعة
٤	٣.٨٠	١.٢٦٩	مرتفعة
٥	٣.٩٩	١.١٨٦	مرتفعة
٦	٤.٤١	٠.٩٢٨	مرتفعة
٧	٣.٥٤	٠.٩٣٧٧	مرتفعة

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
٨	٣.٥٦	٠.٩٣٠	مرتفعة
٩	٣.٥٧	١.١٧١	مرتفعة
١٠	٣.١٢	١.٠٢٤	متوسطة
١١	٣.٣٦	١.٠٨٢	متوسطة
١٢	٣.٨٧	١.١٦٤	مرتفعة

اتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية **الذكاء** العملي تراوحت ما بين (٣.١٢، ٤.٢٠) وكان المتوسط العام (٣.٧٢) أي بدرجة مرتفعة.

جدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على الذكاء الإبداعي:

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
١	٣.٠١	١.١١١	متوسطة
٢	٣.٠٦	١.٢١٠	متوسطة
٣	٣.١٢	١.٠٢٤	متوسطة
٤	٣.٠٨	١.٢١٢	متوسطة
٥	٣.٧٢	١.٠٥	مرتفعة
٦	٣.٠٣	١.١١٣	متوسطة
٧	٣.٣٧	٠.٩٧٦	متوسطة
٨	٣.٠٩	١.٢١٣	متوسطة
٩	٣.١٧	١.٤٠٩	متوسطة
١٠	٤.٠٦	١.٠٩٥	مرتفعة
١١	٣.٥٠	١.٠١٧	مرتفعة

اتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية الذكاء الابداعي تراوحت ما بين (٣.٠١، ٤.١٠) وكان المتوسط العام للذكاء الإبداعي (٣.٢٩) أي بدرجة متوسطة .ويفسر ذلك بان الطالبات بالجامعة لديهن القدرة على إجراء التحليل والتركيب والتقويم .

جدول يوضح (١٧) المتوسط الحسابي العام للذكاء الناجح لعينة الدراسة الحالية وترتيب الذكاء الناجح (الإبداعي، التحليلي، العملي) .

	الذكاء الناجح	المتوسط	الترتيب	الدرجة
١	الذكاء الإبداعي	٣.٢٩	٣	متوسطة
٢	الذكاء التحليلي	٤.١٠	١	مرتفعة جدا
٣	الذكاء العملي	٣.٧٢	٢	مرتفعة
٤	المتوسط العام للذكاء الناجح	٣.٧٠		مرتفع

اتضح من الجداول السابقة أن المتوسطات الحسابية لمقياس للذكاء الناجح جاءت كما يلي (٣.٢٩، ٤.١٠، ٣.٧٢) وبذلك يصبح المتوسط الحسابي للمقياس ككل (٣.٧٠)، وهذا يدل على أن طالبات كلية التربية قسم بالطفولة المبكرة بالجامعة يتمتعن بالذكاء الناجح بدرجة مرتفعة .وجاء الترتيب لأنواع الذكاء الناجح كما يلي (، التحليلي، العملي، والإبداعي) .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: (الغرابية ٢٠١٦ & الخطيب، ٢٠١٨& الحميدي، الكندري، ٢٠١٩) التي توصلت إلى ارتفاع مستوى الذكاء الناجح لطلاب وطالبات الجامعة، واتفقت معها في الترتيب التالي لقدرات الذكاء الناجح (التحليلي ثم العملي ثم الإبداعي) . كما تتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة Mourgues, et al , 2013) التي توصلت إلى أن الذكاء التحليلي أحتل المرتبة الأولي في الترتيب يليه العملي، وأخيراً الإبداعي وتتفق جزئياً مع دراسة (Zbainos ,2012) التي توصلت إلى أن الطلبة باليونان يتمتعون بقدرات تحليلية عالية، وبحاجة لمناهج تطور مهاراتهم الإبداعية والعملية .

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من :(&Palos& Maricut, 2013 & الزغبي، ٢٠١٧) التي توصلت للترتيب التالي لقدرات الذكاء الناجح (العملي، التحليلي، الإبداعي) كما تختلف جزئيا مع دراسة (Zbainos , 2012) التي توصلت إلى أن الطلبة باليونان يتمتعون الذكاء العملي والابداعي بدرجة منخفضة . وتعزو الباحثة ذلك الاتفاق والاختلاف بين الدراسات الأجنبية والدراسات العربية التي تتفق مع الدراسة الحالية

إلى طبيعة المجتمع والبيئة حيث تفوق المجتمع الأجنبي في بعض الدراسات بالذكاء العملي كترتيب لأنواع الذكاءات، ولكن معظم الدراسات العربية احتل الذكاء التحليلي المرتبة الأولي. وتعزو الباحثة ذلك إلى قدرة الطالبات بالجامعة على استخدام التحليل والتفسير والاستنتاج والتقييم، والقدرة على اصدار الأحكام.

وفي المقابل جاء الترتيب لقدرة الذكاء الإبداعي في المرتبة الأخيرة ويفسر ذلك في ضوء دراسات وابحاث (Sternberg& Grigorenko,2004) التي أوضحت أن الطرق التقليدية في التدريس تعتمد على التذكر والتحليل والمقارنة والتفسير أكثر من اعتمادها على التعليم الإبداعي للطلاب كما تعزو الباحثة حصول القدرة الإبداعية على المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة إلى افتقار البيئة المحيطة وعدم التعرض لمحفزات الابداع، ويتفق ذلك مع (Kim, 2011) الذي أكد إن انخفاض القدرات الإبداعية للأفراد مقارنة بالتحليلية أو العملية فقد يعود إلى الثقافة والنظام التعليمي الذي يركز على القدرات التحليلية، ويتجاهل ويهمل الجانب الإبداعي .لذا جاءت قدرات الذكاء الابداعي في المرتبة الثالثة وجاءت بدرجة متوسطة مقارنة بالذكاء التحليلي الذي احتل المرتبة الأولي لطالبات الطفولة المبكرة بالجامعة. كما تفسر الباحثة حصول الذكاء العملي الذي يقيس قدرة الطالبات بالجامعة على ما تم دراسته في الواقع الميداني على المرتبة الثانية بالدراسة الحالية لطبيعة العينة المستخدمة والتي شملت مستويات مختلفة من المستوى الثاني للمستوى الثامن، وطالبات المستويات الأولى ما زلن يعتمدن بشكل أساسي على الجزء النظري والتحليلي ولم يتطرقن بعد إلى المستويات التطبيقية بدرجة كبيرة، ولكن بالرغم من ذلك فإن احتلاله المرتبة الثانية يعني امتلاك الطالبات لمهارة التطبيق العملي لما يتم دراسته بالجامعة بالمقررات التطبيقية والعملية .

١- وللتحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الناجح والتدفق النفسي لدى عينة من طالبات كلية التربية قسم الطفولة المبكرة بالجامعة." قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات على مقياس الذكاء الناجح والتدفق النفسي للطالبات.

جدول (١٨) يوضح معاملات الارتباط بين الذكاء الناجح والتدفق النفسي لطالبات كلية التربية الطفولة المبكرة

الذكاء الناجح	التدفق النفسي				الدرجة الكلية
	الأهداف الواضحة	الاندماج والتركيز	الإحساس بمرور الوقت	التغذية الراجعة	
الذكاء الإبداعي	٠.٢٤٥**	٠.١٦٢*	٠.٢٠٤**	٠.٣٤٥**	٠.٢٠٧**
الذكاء التحليلي	٠.١٨٤*	٠.١٨٧**	٠.١٥٧*	٠.١٨٤*	٠.٢٠٢**
الذكاء العملي	٠.١٤٥*	٠.٢٦٩**	٠.٠١٢	٠.١٤٥*	٠.١٤١*
الدرجة الكلية	٠.١٨٨*	٠.٢٠٢**	٠.١٦٥*	٠.١٧٦*	٠.٢٤٦**

- **دالة عند مستوي ٠.٠٥* & دالة عند مستوى ٠.٠١****

يتضح من جدول (١٨) أن معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥، ٠.٠١) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الناجح بقدراته الثلاثة والدرجة الكلية، والتدفق النفسي والدرجة الكلية لدى طالبات الطفولة المبكرة عينة الدراسة الحالية. وهذا يعني قبول الفرض وتحققه.

وتتفق هذه النتيجة مع الأطر النظرية كما ذكر (جولمان، ٢٠٠٠، ١٣٥) أن التدفق النفسي لا يحدث إلا إذا كان الفرد في حالة من الاندماج داخل النشاط أو العمل أو المهمة التي يقوم بها، وعند حدوث تطابق بين القدرات والإمكانات والاندماج مع العمل والثقة بالنفس ينجز الفرد العمل بنجاح، وأيضا قدرات الذكاء الناجح تتفق مع ما سبق حيث اندماج الفرد بكل كيانه لإنجاز مهمة محددة تترك أثراً سعيداً في نفسه عند الانتهاء منها (الذكاء الإبداعي أو القدرة الإبداعية .)

كما تتفق هذه النتيجة جزئياً مع الأطر النظرية والأدبيات المختلفة حيث أوضحت (أباظة، ٢٠١٢، ١٤١) أنه من سمات الأفراد المتسمين بالتدفق النفسي أنهم لديهم مستوى عال من التفكير الإبداعي (القدرة الإبداعية) أي أن هناك علاقة بين التدفق النفسي والابداع (الذكاء الإبداعي). وتتفق أيضاً مع دراسة (العطار، ٢٠١٩) التي أكدت على أهمية التدفق النفسي لطلاب الجامعة والذي يؤدي إلى مساعدة الطلاب على

التركيز بالمحاضرات وما يقومون به من الأعمال، والاندفاع بحماس وحيوية مما يؤدي إلى الإحساس العام بالنجاح وهو ما يتحقق بالذكاء التحليلي والعملي.

وتعزى الباحثة ذلك أيضاً لوجود علاقة ارتباطية دالة بين التدفق النفسي ككل والذكاء الإبداعي وذلك لأن الشخص المبدع من سماته وصفاته وضوح الهدف والاندماج والتركيز في العمل وعدم احساسه بمرور الوقت أو وعيه بمتطلباته الذاتية وهي نفس أبعاد التدفق التي وضحت احصائيا وجود علاقة دالة بينهما. وتفسر الباحثة أيضا وجود العلاقة الارتباطية الإيجابية بين الذكاء الناجح والتدفق النفسي للأطر النظرية التي أوضحت أن التدفق النفسي يجعل الفرد في حالة نفسية متعمقة تجعله ينشغل بالمهمة أو النشاط بحيث يصل لقمة الاهتمام دون الاعتناء باحتياجاته الذاتية، أو شعوره بمرور الوقت مع الشعور الممزوج بالاستمتاع والتركيز لحين الانتهاء من المهمة الموكلة إليه بنجاح مما أدى لتفوقه بالقدرات الثلاث للذكاء الناجح. (Stefan & Fatto, 2008,38) وهذا ما يحدث في حالة المهام التحليلية أو العملية أو الإبداعية التي تتطلب من الفرد الانغماس التام والاستغراق والتركيز والاندماج لإتمام المطلوب منه على أكمل وجه، فالفرد يكون مندمج بعقله وكيانه ويقوم على توظيف طاقته النفسية (التدفق النفسي) لإنجاز المهمة التي أمامه وشعوره بالرضا والسعادة. وبذلك تحقق صحة الفرض الأول.

٢- وللتحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الناجح والكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طالبات كلية التربية قسم الطفولة المبكرة بالجامعة." قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات على مقياس الذكاء الناجح والكفاءة الذاتية المدركة للطالبات جدول (١٩)

يوضح معاملات الارتباط بين الذكاء الناجح والكفاءة الذاتية المدركة لطالبات كلية التربية الطفولة المبكرة

الذكاء الناجح	الذكاء التحليلي	الذكاء العملي	الذكاء الإبداعي	الدرجة الكلية
الكفاءة الذاتية المدركة	٠.٢٠٣*	٠.٣٤٨*	٠.١٤٦*	٠.٢٨١*

دالة عند مستوي ٠.٠٥*

اتضح من جدول (١٩) أن معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الناجح بقدراته الثلاثة، والكفاءة الذاتية لدى طالبات الطفولة المبكرة عينة الدراسة الحالية. وهذا يعني قبول الفرض وتحققه. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (Chan , 2008) التي أوضحت نتائجها وجود علاقة بين الذكاء الناجح والكفاءة الذاتية، وأنه يمكن التنبؤ بالكفاءة الذاتية للمعلمين من خلال قدرات الذكاء الناجح، وكانت القدرات العملية هي الأكثر اسهاما في كفاءة الذات .كما تتفق أيضا مع دراسة (عامر، محمود، ٢٠١٧) التي أكدت وجود علاقة إيجابية بين فاعلية الذات والذكاء الناجح، وتوصلت إلى إمكانية التنبؤ بفاعلية الذات الأكاديمية من خلال أبعاد الذكاء الناجح (العملية – التحليلية) . وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (Palos& Maricutoiu, 2013) والتي سلطت الأضواء على بعض سمات الشخصية المتسمة بالذكاء الناجح وأوضحت أن الفرد يكون لديه الاستقلالية في التفكير، والرغبة في تحقيق الذات، واحترام معتقدات الآخرين . كما تتفق أيضاً مع الأطر النظرية ودراسات ستيرنبرج (Sternberg, 2003) التي أكدت أن المعلم سينجح في أداء عمله عندما يستفيد من مصادر قوته الذاتية، والتي من خلالها يستفيد من نقاط القوة لديه، ويعدل ويحسن نقاط الضعف لديه .

أي أن الذكاء الناجح قوته تكمن في استخدام الطالبات بالجامعة قوتهم الذاتية، وتعزو الباحثة هذه القوة الذاتية في القدرة على ادراكهن للكفاءة الذاتية التي يمتلكن لها، وتوظيفها في تطوير وتحسين نقاط الضعف لديهن، وتقوية نقاط القوة أيضاً مما يساعد على تحقيق التوافق مع البيئة والمجتمع كما تتفق مع دراسة كل من (الشوارب، ٢٠١٨ & حليم، بلبل، ٢٠١٩) التي أوضحت وجود علاقة بين الكفاءة الذاتية والتفكير الإبداعي (أحدى قدرات الذكاء الناجح) .و تعزو الباحثة أيضاً ارتفاع الذكاء التحليلي وحصوله على المرتبة الأولى والذي يعني زيادة قدرة الطالبات على التحليل والمقارنة والنقد وإدراك المتشابهات والتقييم وإصدار الأحكام مما جعلهن أكثر قدرة على حل المشكلات الأكاديمية، وتخطى الصعاب التي يتعرضن لها مما زاد من ذكاؤهن التحليلي والذي بدوره أدي لزيادة وارتفاع الكفاءة الذاتية لديهن.

وبالمثل احتلال الذكاء العملي المرتبة الثانية مما يدل على اقبالهن على التطبيق العملي والأنشطة التطبيقية والعروض التقدمية بالمقررات الدراسية المختلفة، بالإضافة إلى التربية الميدانية مما اكسبهن الثقة بالنفس والاستقلالية وارتفاع الجانب المهاري والتطبيقي مما زاد من كفاءتهن الذاتية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشويقي، ٢٠١٠) التي أوضحت وجود علاقة بين الذكاء العملي (أحد قدرات الذكاء الناجح)، والكفاءة الذاتية للطلاب . كما تتفق جزئياً مع دراسة (المساعيد، ٢٠١١) التي أوضحت وجود علاقة إيجابية بين التفكير العلمي، والكفاءة الذاتية وأكد أن الأفراد الذين يمتلكون مهارات التفكير العلمي ينعكس ذلك على توقعاتهم الإيجابية تجاه كفاءتهم الذاتية، لأن الكفاءة تتطور من خلال الخبرات العملية والنشطة في حياة الفرد . بذلك تحقق الفرض الثاني وثبت صحته.

٣- الفرض الثالث الذي ينص علي " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الناجح والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية قسم الطفولة المبكرة بالجامعة." وللإجابة على الفرض الثالث قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات على مقياس الذكاء الناجح وبين التحصيل الدراسي للطالبات.

جدول (٢٠) يوضح معاملات الارتباط بين الذكاء الناجح والتحصيل الدراسي لطالبات كلية التربية الطفولة المبكرة

مقياس الذكاء الناجح	معامل الارتباط
التحصيل الأكاديمي (الدراسي)	
الذكاء التحليلي	٠.١٦٣*
الذكاء العملي	٠.١٥٤*
الذكاء الإبداعي	٠.١٤١*
الدرجة الكلية	٠.٢٤٦**

- دالة عند مستوي ٠.٠٥* & دالة عند مستوى ٠.٠١**

اتضح من الجدول (٢٠) وجود علاقة ارتباطية دالة بين درجات الطالبات على مقياس الذكاء الناجح والتحصيل الأكاديمي لديهن، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو جادو، ٢٠١٦ & Mourgues, et al 2013) التي أوضحت أن الذكاء الناجح يؤدي

إلى تحسين الأداء، حتى أنه يظهر نتائج أفضل في التقييم القائم علي الذاكرة . كما تتفق مع نتائج دراسة كل من (Sternberg & Grigorinko,2011) التي أوضحت أن قدرات الذكاء الناجح تؤدي إلى تحسين التحصيل والأداء الأكاديمي للطلاب، وذلك لأنهم من خلاله يتعلمون الترميز والتشفير العميق للمعلومات والمعارف التي يتعلمونها ويدرسونها مما يزيد من قدراتهم على الاسترجاع بسهولة ويسر عند وقت الحاجه مما يزيد من أدائهم التحصيلي . وتتفق مع دراسة كل من Boulet, 2007, & Zadeh, (2014) التي أكدت أن الذكاء الناجح يعزز عملية التعلم من خلال التركيز على نقاط القوة لدى الطالب ومعرفته بها وزيادتها، والوقوف على نقاط الضعف وتحسينها واستبدالها مما يؤدي إلى تحسين العملية التعلمية للطلاب وزيادة التحصيل الأكاديمي . كما تتفق مع دراسة Chooi,2014,57)) التي أكدت اسهام الذكاء العملي (أحد قدرات الذكاء الناجح) في زيادة قدرة الطلاب على الأداء الأكاديمي الفعال .وتتفق أيضاً مع دراسة (الحميدي، الكندري، ٢٠١٩ & الجاسم، ٢٠١٠) التي أكدت على إسهام القدرة التحليلية كأحد قدرات الذكاء الناجح بصورة دالة احصائياً بالمعدل التراكمي لأنه يتضمن القدرة على حل المشكلات . وبذلك ثبت صحة الفرض الثالث.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية توصي بما يلي :

- عقد ورش ودورات تدريبية للطالبات وأعضاء هيئة التدريس للتعرف على الذكاء الناجح وقدراته الثلاثة، وكيفية استخدامها وأهميتها في التعليم.
- تضمين المقررات الدراسية بقدرات الذكاء الناجح للطالبات.
- ربط التربية الميدانية بالذكاء الناجح وقياس قدراته (التحليلي، العملي، الإبداعي) ضمن التقييم للطالبات.
- توجيه نظر الأساتذة بالجامعة بالاهتمام بالذكاء الإبداعي للطالبات أثناء العملية التعليمية
- تزويد الطالبات بأنشطة إثرائية لا صفية التي تنمي قدرات الذكاء الإبداعي.

المقترحات:

- الـذكاء النـاجح وعلاقتـه بأسـاليب المعاملـة الوالديـة مـن وجهـة نظـر الطالبـات بالطفولة المبكرة.
- فعالية برنامج في تنمية الذكاء الناجح للمعلمات بالروضة وأثره على أطفالهن.
- الذكاء الناجح وعلاقته بأساليب التعلم والتفكير للطالبات بالجامعة.
- الذكاء الناجح وعلاقته بالذكاء الروحي لطالبات الطفولة المبكرة بالجامعة.

المراجع

- أباظة .، أمال عبد السميع (٢٠١٢) . جودة الحياة النفسية. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو جادو . محمود محمد & الناطور، ميادة (٢٠١٦) . أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقلياً. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. المجلد الرابع عشر. العدد الأول. ١٣-٣٨ .
- أبو حلاوة، محمد السيد السعيد (٢٠١٣) . حالة التدفق . المفهوم . والأبعاد . والقياس . الكتاب الإلكتروني لشبكة العلوم النفسية العربية . (٢٩) . ١-٤٨ .
- أحمد، أحمد عبد الملك (٢٠١٩) . نمذجة العلاقة السببية بين التدفق النفسي وإدارة الذات وجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة . المجلة التربوية . جامعة سوهاج . ج (٦٦) . ٥٢٧-٦٠٤
- أحمد، أسماء فتحي & عبد الجواد، مرفت عزمي (٢٠١٦) . التفكير الإيجابي والسلوك التوكيدي كمنبئات بأبعاد التدفق النفسي لدى عينة من المتفوقين دراسياً من الطلاب الجامعيين . المجلة المصرية للدراسات النفسية . مج ٢٢ . ع (٧٨) .٥٧-٩٧ .
- البحيري، وآخرون (٢٠١٧) . التدفق النفسي وعلاقته بالإيثار لدى عينة من المراهقين ذوي المشكلات الانفعالية ز مجلة دراسات الطفولة . جامعة عين شمس . ٢٠(٧٥) . ٢٠١-٢١٣ .
- الجاسم، فاطمة أحمد (٢٠١٠) . الذكاء الناجح والقدرات التحليلية الإبداعية .عمان . الأردن. ديبونو للنشر والطباعة والتوزيع.
- جريش، إيمان عطية منصور (٢٠١٧) . التدفق النفسي وعلاقته بعادات العقل واليقظة العقلية وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة . مجلة كلية التربية . جامعة كفر الشيخ . مج ١٧. ع (٥) . ١٩٩-٢٩٦ .
- الجهوري، فاطمة سعيد & الطفري، سعيد سليمان (٢٠١٧) . علاقة الكفاءة الذاتية الأكاديمية بالتوافق النفسي لدى طلبة الصفوف من ٧-١٢ من سلطنة عمان . مجلة الدراسات التربوية والنفسية . جامعة السلطان قابوس . مج ١٢. ع (١) . ١٦٢-١٧٨ .
- جولمان، دانييل (٢٠٠٠) . الذكاء العاطفي . (ترجمة ليلي الجبالي) . الكويت . سلسلة عالم المعرفة . (٢٦٢)
- حكمي، أحلام حسن & الأحمد، نضال شعبان (٢٠١٩) . مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمات العلوم . مجلة كلية التربية . جامعة بور سعيد . ع (٢٥) . ٨٠٧-٨٢١ .
- حليم، شيري مسعد & بلبل،يسرا شعبان (٢٠١٩) . مستوى الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بكل من الدافعية المعرفية والتفكير الابتكاري لدى طلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية . دراسات تربوية ونفسية . مجلة كلية التربية . جامعة الزقازيق . ع . (١٠٣) . ج١ . ١٦٥- ٢٤٣ .

- الحميدي، حسن عبد الله & الكندري، عذاري جعفر (٢٠١٩) . قدرات الذكاء الناجح لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت في ضوء النوع الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي . مجلة الطفولة والتربية . جامعة الإسكندرية . مج ١١، ع ٣٨ . ٤٧٧-٥١٣ .
- الحويطي، محمد مثري (٢٠١٩) . مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة بجامعة أم القرى . مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية . مج ١٠. ع (٢) . ١٥٩-١٨٢
- الخطيب، بلال (٢٠١٨) . مستوى التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالذكاء الناجح لدى الطلبة الموهوبين في الأردن . مجلة كلية التربية .جامعة الأزهر . كلية التربية . ع ١٧٩. ج (١) . ٤٢٦-٤٥٣ .
- خليل، عفراء إبراهيم (٢٠١٦) . التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء متغير الجنس والتخصص الدراسي . مجلة الأستاذ. العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الرابع . بغداد . ٦٤-١٩٧ .
- الدوسري، الجوهرة، محمد ال جريه (٢٠١٩) . فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتدريس مقرر التغذية العلاجية للحد من الاحتراق الاكاديمي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة بيشة . المجلة التربوية . جامعة سوهاج . ج ٦٧. ٦١٣- ٦٥٤
- الزغبي، أحمد (٢٠١٧) : العلاقة بين الذكاء الناجح وممارسته في التعليم لدى معلمي المدارس الخاصة بمدينة عمان . المجلة الأردنية في العلوم التربوية . مج ١٣. ع٤. ٤١٩-٤٣١ .
- السعدي، السعدي الغول (٢٠١٩) . برنامج إثرائي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتمية مهارات التفكير عالي الرتبة والحس العلمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط. مج ٣٥. ع (٢) . ١-٦١ .
- شاهين، هيام صابر (٢٠١٣) . فاعلية الذات مدخل لخفض أعراض القلق وتحسين التحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم . مجلة جامعة دمشق . ٢٨(٤) . ١٤٧-٢٠١
- الشوارب، إياد & النصراوين، معين (٢٠١٨) . مستوى التفكير الإبداعي في حل المشكلات المستقبلية وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) . المجلد ٣٢. (٩) . ١٧٧٧- ١٨٠٢ .
- الشويقي، أبو زيد (٢٠١٠) . النموذج البنائي للعلاقة بين الذكاء العلمي، والذكاء العام وفاعلية الذات والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات الجامعة . مجلة كلية التربية . جامعة طنطا . ع (٤٢) . ٥٨-١٠٨ .
- الشيشيني، زينب عبد الرؤوف . (٢٠١٩) . الذكاء الناجح وعلاقته بالأداء المهني لمعلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. مج ٧٣. ع (١) . ١٣٦-١٧١ .
- عامر، ابتسام محمود & محمود، حنان حسين (٢٠١٧) .الذكاء الناجح وعلاقته بكل من فعالية الذات الأكاديمية والدافعية الأكاديمية لدى عينة من طالبات الجامعة .دراسات تربوية ونفسية . مجلة كلية التربية بالزقازيق. ع (٩٤) . ج ٢ .١٩٩-٢٦٦ .

- عبد الفتاح، فاتن & حليم، شيري (٢٠١٨) . التسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بكل من التدفق النفسي والرضا عن الدراسة الجامعية لهم . مجلة كلية التربية . مج ٢٩. ع (١١٦) . ١-٦١ .
- عبده، إبراهيم & خلف، محمد (٢٠١٦) . التدفق النفسي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية . المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية . ع (١) . ٣٢٢-٢٧٧ .
- العبودي، علاء عبد الحسن (٢٠١٨) . التدفق النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة . مجلة الأستاذ . ع ٢٢٥. مج ٣. ١٢٣- ١٤٨ .
- العتابي، عبد الله مجيد & محمد، زينب محمد (٢٠١٩) . معرفة التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة . مجلة كلية التربية . جامعة واسط . العدد السابع والثلاثون . ج ٣ . ٣٩٥- ٤٢٠ .
- العطار، محمود مغازي (٢٠١٩) . الحديث الذاتي الإيجابي وعلاقته بالتدفق النفسي والهزيمة النفسية لدى طلاب كلية التربية . المجلة المصرية للدراسات النفسية . مج ٢٩. ع ١٠٢ . ٣٨٨-٤٣٢ .
- الغرابية . سالم على (٢٠١٦) . القدرة التنبؤية للذكاء الثلاثي بمهارة اتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية غي جامعة القصيم . المجلة التربوية الدولية المتخصصة . مج ٥. ع (٢) . ١-١٩ .
- قاسم، سلطانة الفالح (٢٠١٧) . فاعلية ملف الإنجاز في تنمية الكفاءة الذاتية لدى طالبات قسم المناهج بكلية التربية. المجلة التربوية. الكويت. مج ٣١. ع (١٢٤) . ١٩٥-٢٣٠
- محمد، هاني مصطفى (٢٠١٩) . الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى معلمي التربية الخاصة. مجلة كلية التربية. جامعة كفر الشيخ. مج ١٩. ع (١) . ٤٩١-٥١٦ . .
- محمود، هبة سامي (٢٠١٨) . التدفق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب كلية التربية .مجلة كلية التربية في العلوم النفسية . جامعة عين شمس . كلية التربية . مج ٤١. ع ١. ١٠٤-٢٢٧ .
- مراد، هاني سيد سليمان (٢٠١٩) . نمذجة العلاقات السببية بين دافعية الإنجاز، الذكاء الناجح، والمرونة المعرفية لدى عينة من طلاب الجامعة . دراسات عربية في التربية وعلم النفس . ع ١٠٦. ٢٣٨-٢٦٨
- المساعيد، اصلان صبح (٢٠١١). التفكير العلمي عند طلبة الجامعة وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية. مج ١٩. ع ١. ٦٧٩-٧٠٧ .
- مصطفي، عبير حمدي حسنين (٢٠١٨) . التدفق النفسي وعلاقته بالاستبصار الاجتماعي لدى الطلاب / المعلمين بكلية التربية جامعة المنوفية . مجلة كلية التربية . جامعة طنطا مج (٧٠) . ع (٢) ج (٤) . ٦٤٠-٦٨٢ .

- الموسري، عبد العزيز حيد& شطب، أنس أسود (٢٠١٦) . التدفق النفسي على وفق التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة . مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية . جامعة الكوفة . مج ١٠. ع ١٨. ٤٩-٩٢ .
- المومني، طارق محمود & السعايدة، ناجي منور (٢٠١٨) . الذكاء الناجح وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى معلمي الكلية المتميزين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز . مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية . مج ٢٦. ع(٦) .٥٨٧-٦١٢ .
- النواب، ناجي محمود & زكي، ألق ثائر (٢٠١٨) . التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة . مركز البحوث النفسية . العدد (٢٨) . ٩٨٣-١٠٢٤ .
- يونس، ياسمينا محمد (٢٠١٨) . الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى عينة من طالبات معلمات رياض الأطفال. المجلة التربوية. جامعة سوهاج. ج ٥٢. ٥٥٨-٦٣٠.

- Arslan, A. (2019). The Mediating Role of Prospective Teachers' Teaching Self-Efficacy between Self-Efficacy Sources and Attitude towards Teaching Profession. International Journal of Educational Methodology, 5(1), 101-110.
- -Baker, M. and Robinson, S. (2016). The Effects of Kolb's Experiential Learning Model on Successful Intelligence in Secondary Agriculture Students, Journal of Agricultural Education,57(3), 129-144.
- -Boulet, L. (2007). Coping strategies and successful intelligence in adults with learning disabilities, M.A., Thesis, Mount Saint Vincent University .
- -Carl, J. & Beth, M. (2014): Pre service professional Preparation and teachers' self- efficacy: appraisals of Natural environment and inclusion practices, Teacher Education and Special Education Vol. (37), No. (2), pp. 121-132.
- Chan, D.W. (2007) : Burnt, self -efficacy, and successful intelligence among Chinese prospective and in–service schools teachers in Hong Kong. Education / psychology, 27 (1), 23-49
- Chan, D. W. (2008). Teacher self- efficacy and successful intelligence among Chinese secondary school teachers in Hong Kong. *Educational Psychology*, *28*(7), 735-746.
- -Chooi, W., Long, H. & Thompson, L. (2014). The sternbergtriarchic abilities test (level-H) is a measure of g, *Journal of Intelligence*,2, 56-67.
- Ferla, J.,Valcke, M& Schuyten,G (2010) . Judgments of self-perceived academic competence and their differential impact on students' achievement

motivation, learning approach, and academic performance. Journal of Psychology of Education 25(4):519-536 ·

- Hemmings, B. & Key, R. (2009): Lecturer self-efficacy: Its Related Dimensions and The Influence of Gander and Qualifications, Educational Research, Vol.(19), No. (3), pp. 243-254.
- Hirschkom, M.& Anderson, K. (2008). A Tale Of Two Universities: Self Efficacy And Student Teachers' Perceptions Of Success. Paper presented for The EDGE Conference, October. 1-10.
- Hunt, E (2008) : Applying the theory of successful intelligence to education. The good, the bad and the ogre : commentary on Sternberg & et. Al. perspectives on psychological science, 3 (6), p. 509-515.
- Huang, H; Pham, T; Wong, M; Chiu, H; Yang, Y &Teng, C. (2018). How to create flow experience in exergues? Perspective of flow theory**.** Journal of Telematics and Informatics, 35, 1288- 1296
- Hodges, C., Gale, J., & Meng, A. (2016). Teacher self-efficacy during the Implementation of a problem-based science curriculum. Contemporary Issues in Technology and Teacher Education, 16(4), 434-451.
- -Kaufman,S & Singer,J. (2013) Applying the theory of successful intelligence to practice Imagination ,Cognition and ersonality,23(4)312-342
- Kim, K. (2011). The creativity crisis: The decrease in creative thinking scores on the Torrance Tests of creative thinking. *Creativity Research Journal*, 23 (4), 285- 295.
- -Kuhnle, C., Hofer, M., & Kilian, B. (2012). Self-control as predictor of school grades life balance and flow in adolescents .*British Journal of Educational Psychology*, 82, 533–548.
- Leyser, Y., Zeiger, T., & Romi, S. (2011). Changes in self-efficacy of prospective special and general education teachers: Implication for inclusive education. International Journal of Disability, Development & Education, 58(3), 241-255.
- Moslemi, N., & Mousavi, A. (2019). A Psychometric Re-Examination of the Science Teaching Efficacy and Beliefs Instrument (STEBI) in a Canadian Context. Education Sciences, 9(1), 1-10.
- Mourgues, C., Bolden, D. &Grigorenko, E. (2013).Making numbers come to life: Two scoring methods for creativity in aurora's cartoon numbers.*The Journal of Creative Behavior*, 48 (1), 25–43.

- Mumthas (2014) . Taking Diarchic Teaching to Class Rooms, Giving every Body Afair Chance , International Journal of Advanced Research, volume 2 , issue 5 ,pp 455-458.
- Naderi, S. (2013).The effect of active learning instruction on the intermediate Iranian EFL learners listening self-efficacy beliefs. International Journal of Linguistics, 5(6). 91-109.
- Palso, R., &Maricuoiu, L. (2013). Teaching for successful intelligence questionnaire (TSI-Q): A new instrument developed for assessing teaching style. Journal of Educational Sciences &Psychology, LXV (1), 159- 178.
- Pool, L. D.& Quaker, P. (2012). Improving emotional intelligence and emotional self- efficacy through a teaching intervention for university students. Learning and Individual Differences, 22, 306- 312
- Scager,K.,Akkerman,S.,P riot,A.,Wubbles,T.(2012).Do, honors Students have more potential , for excellence , in their professional *I* lives?, H*igher Education,64a(1),19-39.*
- Schwarzer, R. (2014): Self-efficacy thought control of action, Third Avenue, New York, U.S.A
- Shabnam (2017) Impact of Parental Attitude on Successful Intelligence. International Journal of Engineering Technology Science and Research IJETSR www.ijetsr.com ISSN 2394 – 3386 Volume 4, Issue 9.
- Stefan ., E & Falko .,R (2008): "flow, performance and moderators of challenge- skill", Motiv Emoi, Springer science & Business media.
- Sternberg, R. J. (2005). The Theory of Successful Intelligence.
- International Journal of Psychology, 2005, 39(2): 189-202
- . Sternberg, R. &Grigorenko, L. (2004). Successful intelligence in the Classroom: Theory into practice. *Developmental Psychology: Implications for Teaching*, 43 (4), 274-280
- Sternberg, R. J. (2011). Assessment of gifted students for identification purposes: New techniques for a new millennium. Learning and Individual Differences, 20(4), pp 327-336.
- Sternberg Robert , (2007) . The Triarchic Theory of Successful Intelligence, New York : Guilford Publications , .
- Stemler , et al (2006) . Using of Theory of Successful Intelligence as

- abasic for augmenting A Exams in Psychology and Statistics Contemporary Educational Psychology,Volume, 31, Issue , 3, 344-376 .
- Stefan,E. &Falko, R. (2008). "Flow, performance and moderators of lenge-skill", Motive Emoi, Springer science Business media, 37, 37-59
- Schwarzer, R. (2014): Self-efficacy thought control of action, Third avenue, New York, U.S.A.
- Sarkhosh, M. & Ali, A. (2014): How does University Teachers Emotional Intelligence Relate to Their Self- efficacy Beliefs? PORTA LINGUARUM, No. (21), pp. 85-100.
- Ullen, F., Manzano, O., Almeida, R., Mangnasson, P., Pedersen, N.L., & Madison, G. (2012). Proneness for psychological flow in everyday life: Association with personality and intelligence. Personality and individual differences, 52,167-172.
- Wyatt, M. (2018). Language Teacher's Self-efficacy Beliefs: A Review of the Literature (2005-2016). Australian Journal of Teacher Education, 43(4), 92-120.
- Zadeh, A.S., Abedi, A., Yousefi,Z., & Aghababaei,S.(2014). The Effect of Successful Intelligence Training Program on Academic Motivation and Academic Engagement Female High School Students .International Journal of Psychological Studies, 6, 3,118-128
- Zbainos, D. (2012). Development, administration and confirmatory factor analysis of a secondary school test based on the theory of successful intelligence. *International Education Studies*, 5 (2), 4- 17.